

3) قراءة وتعليق على كتاب تعظيم قدر الصلاة الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من

مجالس القراءة في كتاب تعظيم قدر الصلاة للامام ابي عبد الله - [00:00:00](#)

محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى ونحن في اليوم الحادي عشر من شوال عام ستة وثلاثين واربع مئة والى بعد بعد الالف من

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد وصلنا عند الحديث التاسع والسبعين بعد المائتين بترقيم المحقق - [00:00:15](#)

اه بارك الله فيه حيث قال المصنف حدثنا محمد ابن يحيى قبل ان نقرأ الى هذا ارجو من الاخوة جميعا ان نخلص النيات اننا جينا

نطلب العلم للعلم لا لمجرد الاسانيد والاجازات - [00:00:38](#)

اسأل الله جل وعلا ان يخلصنا ويخلصنا واياكم للعلم وان ينفعنا واياكم حتى نكون علماء عاملين وعلى بركة الله نبدأ بفضل شيخ

يوسف الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولسيخنا وللحاضرين

وللمسلمين - [00:00:53](#)

والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر الرواوي رحمه الله تعالى في كتاب تعظيم قدر الصلاة حدثنا

محمد بن يحيى قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدات عن الاعمش عن المنهار عن قيس بالسكن وابي وابي عبيدة -

[00:01:15](#)

عن عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا اربعين عاما شاخصة ابصارهم الى السماء لا يكلمهم بشر. الشمس على رؤوسهم حتى العرب كله

كل برد منهم فاجر ثم ينادي من السماء ايها الناس اليس ذلك علما من ربكم الذي خلقكم وصوركم - [00:01:35](#)

ورزقتني ثم توليتم غير ام ايوب ثم توليتم غيره ان يولي كل عبد منكم ما تولى. قالوا يقولون بلى ثم يناديهم بمثل ذلك ثلاث مرات

وساق الحديث بنحو حديث ابي غسان ولم يستوعب الحديث استيعابهم ولم يرفعه - [00:01:55](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يزيد ابن سهام الرهاوي قال وثبتني بعض اصحابه عن يزيد ان يزيد يعني ابا عن زيد

ابن ابي هويصة عن منهار ابن عمي عبيدة المسروق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا - [00:02:14](#)

الاولين والآخرين قال ويأتي الله في ظل الغمام ثم يناديهم فيقول الم احسن اليكم وارزقكم وانعم عليكم فيقولون بلى ربنا فيقول

اليس ذلك عبدا ان اوني كل قوم ما كانوا يعبدون. فيقولون بلى ربنا فيرفع لهم شيء في رفع - [00:02:34](#)

في تمثال عيسى. ويرفع لهم شيطان في تمثال عزيز ويرفع لهم تمثال تمثال كل صنم. وتمثال كل وزن يتبع من كان ويتبع من كان

يعبد الشمس الشمس حتى يتبعه حتى يتبع كل قوم ما كانوا يعبدون. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

فأبائنا وامتي فيقال ما لهؤلاء لا يتحركون فيكون. ربنا نادى مناد ان يتبع كل قوم ما كانوا يعبدون نحن كنا نعبد الله وحده لا نشرك به

شيئا. لا نشركه نحن كنا نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وكان رسولنا قد جاءنا بعامة يوم يكشف عن - [00:03:14](#)

ساقمه ويدعون الى السجود. قال فيكشف عن فيكشف عن ساق ويخر لهم سجدا فيصيرون يصير ظهور اقوام فيصيرون فيصير

الظهور اقوام يومئذ مثل صياصي البقر. فلا يستطيع مسجدا ثم يؤمر من سجد في رفع في رفع رأسه - [00:03:40](#)

نوره فيعقب يومئذ نوره مثل الجبل العظيم حتى يعطى ادناه حتى يعطى ادناه نوره على امام قدمه فيطفي مرة يطفى فيمضون

بجهنم عليها اسم مثله فيمر بها فيمر حتى يجوز الجسم - 00:04:02

فيقول الحمد لله الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله من الخير ما لم يعطي احدا اذ نجاني من جهنم فينطلق به في منطلق به الى خدير جهنم فيغتسل فيصير لونه مثل انوار اهل الجنة ليغتسل فيه فيصير ريحه مثل رائحتهم ثم يقول ربي كما لقيتني من جهنم فادخل -

00:04:32

الجنة فيقول له فلعلك تسأل سوى ذلك فيقول لا وعزتك ثم ذكر الحديث نحو حديث ابي غسان البقر يعني قرونها ليصل البقر يعني

قرونها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال حدثنا قيس وابو عبيدة - 00:04:52

ابن عبدالله ان عبد الله حدث عمر ابن الخطاب هذا الحديث قال اذا اذا حشر الناس يوم القيامة قوم اربعين عاما اصيب الشمس شاخصة من السماء ينتظرون الفصل. كل بر منه وفاجر لا يتكلم منهم بشرا ثم ينادي منادي من السماء. اليس عدنا من ربكم الذي

خلقكم وصوركم - 00:05:18

ومن ثم رفضكم ثم عادتكم ويرون ان يولي كل قوم ما تولوا. فيقولون بما قال في نادي بذلك ملك ثلاث ثم ثم تمثل لكل قوم الهة التي

كانوا يعبدون. قالوا فيتبعونها حتى تريدهم النار. قال ويبقى المسلمون والمنافقون قالوا - 00:05:38

قالوا لهم ما شأنكم قد ذهب الناس وبقيتم؟ قال فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. قال فيقال لهم هل تعرفونه اذا رأيتموه؟ قال

فيقولون اذا تعرف الينا عرفناه قال فيكشف فيكشف عن ساق قال فيسر المؤمنون سجدا قال يدمج - 00:05:58

اسباب المنافقين فتكون عظما واحدا كانها صيصي البقر. ثم يقال ارفعوا رؤوسكم الى نوركم بقدر اعمالكم. قال رأسه ونوره ونوره

بين يديه مثل الجبل ويرفع عنه رأسه ونوره بين يديه مثل القصر ويرفع وجهه رأسهم ونور وبين يديه مثل البيت حتى - 00:06:18

وكاشتداد الرجل حتى يبقى اخر الناس نوره على به في السروات فاحيانا يضيء له فيمضي واحيانا يخفى عليهما فتشعت منه النار.

فلا يزال كذلك حتى يخرج فيقول ما يدري نحن ما نجا منه غيري ولا اصاب احد مثل ما اصابه مثل ما اصبنا اصابني حرها

وانجوت منها ثم يفتح له باب يا جنتي فيقول يا رب ادخله - 00:06:38

هذا فيقول لعمت ان ادخلتك ستسألني غيره. قال قال وعزتك لئن ادخلتني لا اسألت غيرها. قال فيدخله فيبيننا ومعتمد ما هو فيه اذ

فتح له باب اخر فيحقر في عينه الذي هو فيه فيقول بعزتك ادخلني في هذا - 00:07:08

فيكون او لم تعزم انك لا تسألني غيره؟ قال يقول وعزتك لان ادخلتني لا اسألك غيرهم. قال فيدخله حتى يدخل اربعة ابواب كلها

يسألها قال ثم يستقبله غني علي النور فاذا هو رأها رأى هوى يسجد رأى هوى رآه هوى - 00:07:28

قال يقول ما قال الست ربي؟ قال يقول انا قهرمان لك في الف درهمان على الف قصر. يرى يرام يرى كما يرى ادناها قال ثم يفتح له

باب مثل برودة فضاء فيها سبعون بابا في كل باب منها ازواج وسرور ومعاصف قال فيقعد مع زوجته قال - 00:07:48

فيقول لا انت مثل لانت منذ ناولتي ناولتك الكأس احسن منك قبل ذلك سبعين ضعفا. قال وتكون وانت منذ هنا يمكن ساحزن

منك قبل ذلك سميع ضعفا قال وعليها سبعون حرمة الوانها شتى يرممها من فساقها قال ويلبس ويلبس ثيابا - 00:08:08

ويلبس ثيابه على كبيرها وكبدها مرآة. هذا الحديث اسناده صحيح عدم سماع ابي عبيدة من ابيه ابن مسعود لا يظن. لانه مقرون

بقيس ابن السكن ومعنى القهرمان كلمة فارسية قهرمان مع كلمة فارسية معناها يعني رئيس الديوان او رئيس المزرعة - 00:08:28

او رئيس الزراعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن الخطاب قال حدثنا سفيان قال حدثني عن

ابي الزعرة عن عبد الله ابن قال تقوم الساعة على اشرار الناس ثم يقوم ملك للصور بين الناس والارض. فينفخوا فلا يطمع خلق لله

في السماوات والارض الا مات الا من شاء ربك - 00:08:52

ثم يكون مضيا فقيه ما شاء الله ثم يكون ملك بالصور من السماء والارض فينفخ فيه فينطلق كل الناس الى جسدها تدخل فيه

فيقومون فيحيون بحياة رجل واحد لرب العالمين ثم يلقاهم الله تبارك وتعالى حين يلقى المسلمين فيقول من تعبدون فيقولون نعبد

الله لا نشرك به شيئا فينتهتهم مرتين وثلاثا منفع - 00:09:15

فيقولون نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا. فيقول فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون سبحانه اذا اعترف لنا عرفناه يكشف عن ساق

فلا يبقى مؤمن الا اذا المنافع مضرور طلقا واحدا كأنما فيها السفاين فيقولون ربنا فيكون قد - [00:09:35](#)
ان كنتم تدعون تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم يأمر الله بالسما فيضرب على جهنم باعمالهم زمرا زمرا اوائل ثم كمر يديه ثم
كب اليقين ثم كبر البهائم حتى يمر رجل وسع وحتى يمر الرجل ومشى حتى يجيء اخرهم يتلبط على بطنه فيقول يا رب -
[00:09:55](#)

معتدي فيقول اني لم ابطى بك انما ابقي بك عملك ثم يأذن الله في الشفاعة. نسال الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل لمح البرق
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا احمد بن محمد بن ميزك قال حدثنا عنهما بن عطاء عن سعيد عن قتادة قال ذاك ذكر لنا ان
نبي الله صلى الله عليه - [00:10:15](#)

في مسلم كان يقول يؤذن للمؤمنين في السجود يوم القيامة قال فيسأل المؤمنون وبين كل مؤمنين مؤمنين منافق فيسو الله وهو
عنده فيقصدهم عن السجود ويجعل ويجعل صدور المؤمنين على المنافقين توبيخا وصغارا وذلا وندامة وحسرة. وقد - [00:10:40](#)
وكانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا السنة. حدثني سلامات عن

الضحى قال ان جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي موسى الا يقول ربي نفسي نفسي. حدثنا - [00:11:00](#)
البتري قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال واخذت الى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوائج عمر ابن
عبد العزيز فلما قضيت على والدي اتيت واسلمت عليه ثم مضيت وذكرت حديثا حدثني به ابي سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فاحبت ان احده بما اولادي في قضاء - [00:11:20](#)

فلما رأني قال قد رد الشيخ حاجة فلما قربت منه قال ما رذك انيس قد قضيتك؟ اليس قد قضيت حوائجك؟ قلت بلى ولكن انكم
سمعتم من ابي سمع او سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحبت ان حديثك به لما اوريتني. قال وما هو؟ قال حدثني ابي.
قال سمعت رسول - [00:11:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة مثل مثل لكل قوم اذا كان يوم القيامة مثلا خلق ما كانوا يعبدون في الدنيا فذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى اهل التوحيد. فيقال لهم ما ينتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ربا كنا -
[00:12:00](#)

نعبده في الدنيا لما نراه قال وتعرفونه اذا رأيتموه فيقولون نعم. فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا انه لا شك فيكشف لهم عن
الحجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى - [00:12:20](#)

فيخيطنون لهم سجدا وتبقى اقوام في ظهورهم مثل صيصي الفقر. فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عبادي ارفعوا
رؤوسكم فاقطعت فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار. فقال عمر ابن عبد العزيز والله الذي لا اله الا هو
لتحدث - [00:12:36](#)

والله الذي لا اله الا هو لحدثك حين سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلاثة ايمان على ذلك فقال عمر ابن عبد العزيز ما
سمعت في اهل - [00:12:59](#)

للتوحيد بحديث هو احب الي من هذا. لان فيه رجاء. الرجاء الكثير هدنة بن خالد شيخ المصنف من كبار المحدثين هدبة ابن خالد
الذي يروي عن حماد ابن سلمة نعم والحديث في اسناده علي ابن زيد - [00:13:09](#)

نعم احسن الله اليكم ما رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا سليمان ابن حكيم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن
جدعان عن مقذف ابن عبدالله - [00:13:29](#)

قال كنت في حلقة بالمدينة فاذا رجل قائم يصلي يركع ويسجد لا يقعد فيها فكنت ما ارى هذا يدري اي ينصرف على سبع او وتر.
فقالوا ولا تقولوا له فلما صلى قلت له ذلك فقال لكن الله يدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله رفع الله له
بها من سجد لله - [00:13:40](#)

رفع الله له بها درجة وكتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة. قلت من انت؟ فقال ابو ذر فرجعت الى فقلت لا اعلم مساء اشر منكم

اتت امرتموني ان اتي رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه. حدثنا اسحاق قال حدثنا يحن ادم قال - [00:14:00](#)
خرجنا المصلي يكثر الركوع والسجود ولا يقيم قيامة فقلت له فقال ما اللقمة فقال ما لو ان احسن سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفعه الله بها درجة وحط عنه بها - [00:14:20](#)

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا الازاعي قال حدثنا ابو بكر قال هل دخلتم مسجد دمشق؟ قال المسجد
في مصر فاذا انا برجل يصلي يكثر الركوع والسجود. فقلت لا انتهى حتى انظر ايدي على شاب ينصرف من على متين فلما ان صام
فقلت له اتدري على شيء انصرفهم على - [00:14:47](#)

قال ان لم ادري فان الله هو يدري حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى. ثم قال حدثني خليلي ابو القاسم ثم بكى ثم
قال حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها سيئة -
[00:15:09](#)

فتقاسمت علي نفسي قال بالامس مر معنا عبد الله بن عنمة بالمهملة. يقول الحافظ في التقريب عبد الله بن عنمة بفتح المهملة والنون
ويقال اسمه عبدالرحمن المزني وله صحبة. فاذا ليس هو عبدالرحمن بن غن كما ذكرت بالامس - [00:15:29](#)

صلحوا هذه المعلومة هو عبدالله بن علمة او عبدالرحمن بن علمة المزني يقال له صحبة وروى عن عمار روى له ابو داود والنسائي
نعم احسن الله اليكم بارك الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا او زعيم قال حدثني ابن هشام ابن ابي
طلحة قال سعد ثوبان - [00:15:58](#)

صلى الله عليه وسلم قلت حدثني حديثا ينفعني الله به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله
سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. حدثنا حسن ابن عيسى قال اخبرنا قال اخبر ابن علي قال حدثني الحارث ابن
يزيد قال حدثني كثير الاعرج - [00:16:24](#)

قال كنا كنا من الصواري ومعنا ابو فاطمة الاسدي وكان قد اسودت جبهته وركبته من كثرة السجود. فقلنا له فقال لنا ذات يوم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة اكثر السجود فانه ليس من عبد مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة -
[00:16:44](#)

لا لا لا يسمح لاحد بتوزيع اوراق في المسجد بدون ان يمر على امام المسجد او الاخوة القائمين على هذه الدورة في لمس وزع ورقة
معنون لها بخسر من لم يذكر هذا الذكر في يومه - [00:17:05](#)

طيب من الذي اخبر بان الذي لم يذكر هذا الذكر يخسر هذا كلام خطير كيف ينشر مثل هذا في المسجد هذا لا يصح يا اخوان ينبغي
ان لا ننشر كل شيء يقع في ايدينا وان كان الحديث صحيح - [00:17:23](#)

لكن منين جبننا هذا الحكم؟ خسر من لم يذكر الله فيهم فنتنبه الى هذا بارك الله فيكم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا محمد
اويحيى قال حدثنا ابو ابي هريرة قاله ورد قال حدثني الحاكم ليزيد عن كثير قال وسمعت - [00:17:37](#)

وابا فاطمة وهو معنا بالصواريخ يقول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة اكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد
لله سجدة الا رفعه الله بها درجة. حدثنا محمد بن قال حدثنا قال اخبر ابن هبة قال حدثني يزيد ابن عمرو المعافني قال سمعت ابا
عبدالله اذهب - [00:17:56](#)

ابا عبد الرحمن الحبلي قال سمعت ابا عبد الرحمن حبوني يخبر انه سمع ابا فاطمة الازدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بهذا رزقا وحض عنه بها خطيئة - [00:18:16](#)

حدثنا اسعاف بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن موسى قال حدثنا ثور ابن يزيد عن ابي المنيب قال رأى ابن عمر فتى قد اطال الصلاة
واطلق. فقال ايكم يعرف فقال رجل انا اعرفه فقال اما اني لو عرفته لامرتهم بكثرة الركوع والسجود. فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا - [00:18:32](#)

اوتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع وسجد او سجد تساقطت عنه. حدثنا محمد ابن عن من يعرف هذا فاراه انا. فقال

عبدالله ابن عمر فقال عبدالله ابن عمر لو كنت اعرفه لامرت ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه -

[00:18:52](#)

وسلم يقول تساقطت عنه. حدثنا يونس بمعنى قال اخبرنا الله به قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عنارة عن عن سمي. عن سمي مولى ابي

بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن عن سمي - [00:19:22](#)

عبدالرحمن بن حارث بن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد فاكثر

والدعاء حدثنا قال حدثنا من الصالحين قال حدثني الليث عن يحيى ابن ايوب وعمارة ابن غثية عن عن سمي مولى ابي بكر ابن عبد

الرحمن عن ابي - [00:19:42](#)

لصالحه استقام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبر عن مبارك قال

اخبرنا قال حدثني عن سمي مولى ابي بكر رضي الله عنه قال ان - [00:20:02](#)

كما يقول العبد من الله اذا كان سائدا فاكثر الدعاء عند ذلك. حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرني المبارك قال اخبرنا المبارك

مبارك عن الحسن قال ان جئت ان ربنا تبارك وتعالى يقول اذا نام العبد وهو ساجد انظروا - [00:20:18](#)

ان ربنا تبارك وتعالى يقول اذا نام العبد وهو ساجد انظروا يا عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي حدثنا الديمقراطيين

قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا سلام ابن يعين ان مسكينا قال سمعت الحسن بن عيسى يقول اذا نام الرجل في سجوده باهى الله به الملائكة

يقول - [00:20:35](#)

انظروا الى عبده يعبدني وروحه عندي. حدثنا عبد الله بن معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمر مولى النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما من عبد مؤمن يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. المرسلات - [00:20:54](#)

الحسن البصري لا يستشهد بها يا اخوان مراسيل الحسن ضعيفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسعاف ابراهيم قال اخبرنا

قال حدثني ابي قال سمعت محمد بن ابي يعقوب يحدث عن رجائه رضي الله عنه - [00:21:14](#)

صلى الله عليه وسلم يقول تامرني باني انتفع به؟ قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة.

حدثنا محمد البستاني قال حدثنا - [00:21:32](#)

يسمى النبي صلى الله عليه قال له اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة. ولا طاعة الله وقد

اختلف الناس في طول القيام في الصلاة - [00:21:42](#)

وكثرة الركوع والسجود ايها افضل. فحدثنا اسعاف بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله قال افضل

الصلاة الركوع والسجود حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبرنا قال اخبرنا ابن حنيفة قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن قال نعم في

موافقه عن اسماعيل ابن عبيد الاعوض عن قال - [00:22:02](#)

ابن عمر اطول الركوع اطول الركوع في الصلاة افضل في القيام ام طول السجود اسأل الله لكم. قال قلت لابن عمر اطول

الركوع في الصلاة افضل في القيام ام طول السجود؟ قال يا ابن اخي ان خطايا الانسان في رأسه وان السجود - [00:22:22](#)

نحط الخطايا. حدثنا من احد المشايخ قال حدثني عن قال حدثني حجاج بن حسان قال ابا منتز ايها احب اليك؟ طول القيام ام

والسجود قال طول القيام. حدثنا قال حدثنا قال سمعت شريكا يقول كان يقال طول القنوت بالليل وكثرة السقوط وكثرة الركوع -

[00:22:41](#)

والسجود بالنهار وهو قوم يحيى ابن ادم. والصواب الذي لا مرية فيه ان التناسق في الصلاة هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم احسن الله اليكم قال ابو عبدالله رحمه الله في الاخبار المروية في صفة صلاة النبي دليل على اختياره طول القيام وتطوير

الركوع والسجود لا علاقة - [00:23:01](#)

وذلك ان اكثر ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من صلى بالليل ثلاث عشرة ركعة بالوتر. وقد صلى احدى عشرة ركعة وتسع

ركعات وسبعا فيها القراءة والركوع والسجود جميعا. فذلك دليل على تفضيل التطويل على كثرة الركوع والسجود. وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه سئل. اي الصلاة افضل؟ فقال طول - [00:23:25](#)

حدثنا الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل؟ فقال طول القيام. حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا خلف بن خليفة عن حجاج ابن نار عن - [00:23:45](#)

عن عمر ابن عبسة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. حدثنا اسحاق صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا معاوية عن عن الاعمش بهذا الاسناد مثله. حدثنا عن ابن حجر قال اخبرنا ابن هارون ابي الزبير عن - [00:24:05](#)

صلى الله عليه وسلم بس من اي الصلاة افضل؟ قال طموا القنوت. حدثني سابق قال اخبرنا عن سعد ابن عبيدة عن سعد ابن عبيدة عن المستورد عن عن ابن عن صلة ابن زفر. عن صلة ابن زفر قال قال حذيفة صغيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح سورة البقرة فقرأ فقلت - [00:24:34](#)

افرأوا مئة اية ثم يركع فمضى اخر رقابها في ركعتين فمضى فقلت يختمها ثم يركع فمضى ثم قرأ سورة النساء ثم قرأ سورة ابي عمران ثم ركع نحو من قيامه يقول - [00:24:54](#)

سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد. فقال القيام ثم سجد فقال اسم الله ويقول سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى - [00:25:04](#)

وكان لا يمر بأية فيها تخويف او تعظيم لله الا كرهه صل هذا هو الذي قال لي حذيفة لما ذكر حديث لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول لا اله الا الله قال وما تنفعهم لا اله الا الله - [00:25:14](#)

قال له حذيفة تنفعه. نعم احسن الله اليكم رحمه الله وحدثنا قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن عبده قال سمعت ابا حمزة مولى مولى الانصاري يحدث عن رجل من بني - [00:25:31](#)

ان حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام الى جنبه فسمعه حين افتتح الصلاة قال قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وقرأ بالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام في اربع ركعات وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم.

سبحان ربي العظيم. وكان يقول اذا رفع صوم الركوع - [00:25:44](#)

ربي الحمد ربي الحمد وفي سجوده سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ربي اغفر لي ربي اغفر لي وكان ركوعهم وكان ركوعه واذا فرغ رأسه من الركوع وكان ركوعه اذا رفع رأسه من الركوع وسجودهما وسجودهما وما بين السجدين نحو من قيامه. هذا الاثر في

- [00:26:04](#)

قال على جواز التكرار الاذكار تكرر الذكر الواحد رب اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي برب الحمد ربي الحمد ربي الحمد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن علي بن معاذ بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن الأعمش مثل ذلك وزاد

فيه وما مر بأية رحمة إلا - [00:26:24](#)

فسأل ولا بآيات عذاب الا تعوذ. قال اعبس حدثني عيسى ابن عويس عن مستورد عن عن صلة بزفر عن عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ما ما جاز في النفل جاز في الفرض الا ما جاء الدليل على منعه - [00:26:46](#)

وما جاز في الفرض جاز في النفل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابراهيم قال عن سعد ابن ابي ذر ابن حنفي عن صلة بن سفل عن حذيفة - [00:27:02](#)

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم لئن ذنبت اذا مر بأية رحمة سأل. واذا مر بأية عذاب تعوذ واذا مر بأية تنزيه لله سبحانه. حدثنا اسحاق قال حدث نادرا - [00:27:17](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول ويل له امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة - [00:27:27](#)

فعصيتهم فلي النار. حدثنا الحسن بن عيسى قال اخبره قال احدثنا معمر قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي عبيدة عنه عن ابن مسعود

رضي الله عنه قال الشيطان اذا رأى ان هذا مساجدا صاح ورمى وقال لك وقالوا له الويل امر ابن ادم بالسجود فاطاعت له الجنة امرت بالسجود فعصيته فلي النار - [00:27:37](#)

حدثنا ابو زر عنه قال حدثنا عن رافع البجلي قال حدثنا كنانة الجبلية عن سوريا رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ما رآنا بالسجود فسجد فقال لك جنته ولمن سجد من ولدك امر ابليس بالسجود فابى ان يسجد. فقال لك النار ولمن ابى من ولدك ان يسجد - [00:27:57](#)

حدثنا الحسن قال اخبره ابن مالك قال حدثنا حسين بن علي قال حدثني فاطمة بنت الحسين ان رجلا قال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني من اهل شفاعتك قال اعني بك - [00:28:18](#)

السجود قال ابو عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اندري اين تغرب الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش ادتنا بذلك وقال رحمه الله حدثنا بذلك اسحاق ابراهيم قال اخبرني اسماعيل ابراهيم عن المؤمن سمع بيتنا يعني ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:28](#)

اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال فانها تجري حتى تنتهي الى مستقبلها تحت العاصفة تخر ساجدة. فلا يزال كذلك حتى يقال ارجعي من حيث جئت طالعة فتطلع من مطلعها ثم تدري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فيقول المرتفع - [00:28:48](#)

يثبت طلوعه من مغربها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ذاكم ذلك حين؟ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من او كسبت فيه ايمانها خيرا. ولا بعد ما هو لم يسأل المؤمن على ان الصلاة احب الاعمال الى الله الا بما الزم قلبه الا بما - [00:29:08](#)

نقول له لحبيبه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من حب الصلاة وجعل قره عينه فيها دون سائر الاعمال كلها. وان كان صلى الله عليه وسلم محبا لجميع الطاعات ولكن - [00:29:28](#)

المخصص صلواته فاخبر ان ان قره ان قره عينه جعل في جعل في الصلاة لربه لكفاه بذلك دليلا. يعني اه اكثر من ثلاث مئة وجه يذكره المصنف لتعظيم قدر الصلاة - [00:29:38](#)

رحمه الله تعالى انسان يقول في سجوده ربي اغفر لي هذا في حد ذاتي اني يحصل للانسان او يقول لربي اغفر لي وارحمني واجبرني بين السجدين. نعم احسن الله اليكما رحمه الله وحدثنا عثمان قال حدثنا هطلقه - [00:29:55](#)

حتى ثنايهم عثمان قال حدثنا حقل صحيح وانا حدثناكم عن الازاعي عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن اسنان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الليل وامرأة يصلي - [00:30:15](#)

فلما حسن تفكيرها فقالت اني اجد نشاطا قال انك لست مثلي انما جعل قره عيني في الصلاة. حدث ابو بكر قال حدثنا سلمان سلام ابو المنذر القارئ قال حقان حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حجب - [00:30:25](#)

النساء والطيب وجعل قره عيني في الصلاة. والسبب في ذلك ان النساء اذا كنا اذا كانت سالحة فانها تطيب نفس الانسان والطيب تطيب نفس الانسان وجعلت قره العين في الصلاة فهذه تقوي علاقة الانسان بربه - [00:30:45](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم وحسن احداثنا سلام ابو المؤمن القارئ وعن ثابت انس مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو عبد الله ثم - [00:31:06](#)

ما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه فصار الى حلة انكسر فيها لسانه لم يكن له وصية اكثر من الصلاة. كما هدد رحمه الله كما حدثنا يوسف بن موسى الخطاب - [00:31:17](#)

عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت اخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغرغر بها في صدره فلذلك ويفيض بها لسانه الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. وصى بامرین احدهما متعلق بحق الله الصلاة الصلاة - [00:31:27](#)

والاخر متعلق بحقوق الادميين فقالوا وما ملكت ايمانكم وفي هذا اشارة الى اهمية المحافظة على الحق حق الله عز وجل واعظمها

الصلاة بعد التوحيد وحقوق الادميين واعظم الحقوق حقوق العمال والمستخدمين. نعم - [00:31:47](#)

احسن الله اليكم ورحمه الله وحدثنا يوسف بن موسى قال بموسى عن علي انه كان انه كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة التقوى الله فيما ملكت ايمانكم ولا وعدنا وفضل الله سهم. وفضل الله وفضل الله ساعات الصلوات على سائر الساعة اختارها ليناجيه - [00:32:08](#)

يناجيه عباده فيها بصلاتهم قال رحمه الله كذلك حدثنا وهو ابن القيم فقال عن السلولي عن كعب قال اختار الله البلاد فاحبه احب البلاد الى الله البلد الحرام. واختار الزمان فاحب الزمان الى الله الا شهر الحرم. واحب الا شهر الحرم الى الله ذو الحج. ذو الحجة. ذو الحجة. احسن الله اليكم - [00:32:28](#)

محب رسول الحرم الى الله ذو الحجة واحب ذي الحجة الى العشر الى الله العشر الاول واختار الله الايام فاحب الايام الى الله يوم الجمعة مختار الليالي احب الليالي الى الله ليلة القدر واختار الله الساعة ما احب الساع فاحب ساعات الليل والنهار الى الله ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله الكلام فاحب الكلام - [00:32:52](#)

والله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله. قال ابو عبد الله ثم جعل ثم جعل البقعة التي يصلي عليها المؤمن هي الباكية عليه دون سائر البقاع. حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا وكيل عن عاصم عن المسيب عن ابي رضي الله عنه قال قال اذا مات المؤمن بكى عليه مصلاه - [00:33:12](#)

من ارض وباءه من السماء. الله اكبر حدثنا قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما اتبكي السماء والارض على احد؟ قال نعم انه ليس من الخلائق احد الا نسعى وباب في السماء يصعد فيه عمله وينزل فيه رزقه. فاذا مات المؤمن بكت عليه معادنه من الارض التي كان يذكر الله فيها ويصلي فيها - [00:33:32](#)

عليه باب الذي كان يصب فيه عمله. عمله. واما قومه واما قوم فرعون فلم يكن لهم في الارض اثارا وصالحة لم يكن يصعد الى الله فلم تبكي عليهم السماء والارض. قال ابو عبد الله يريد قوله فما بكت عليهم السماء والارض. حتى تناؤه - [00:33:55](#)

ابو محمد قال ابو عبد الله وقد بعث وقد بعث النبي وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يقتل رجلا فرآه مصليا فعلم ان للصلاة عند الله منزلة اعظم من سائر الطاعات فامسك عنه - [00:34:15](#)

حدثنا محمد بن حزم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثني ابو سفيان قال مر رجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فيه واثنوا عليه ثمراته صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال ابو بكر انا يا رسول الله فالضرب فاذا هو قد خط على نفسه وهو قائم يصلي - [00:34:30](#)

فيها فلما رآه على ذلك رجع ولم يقتله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال عمر انا فذهب فاذا وقائم يصلي في خطبته فرجع ولم يقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من له من يقتله قال عدو انا له قال انت ولا اراك تدركه قال فانطلق فلم - [00:34:50](#)

ندرك حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سعيد ابن محمد قال حدثناه تميلة قال حدثنا موسى ابن عبيدة عن هود ابن عطاء عن انس ابن مالك قال في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعجبنا تعبه واجتهاده فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فلم يعرفه ووصفناه بسنته فلم يعرفه بينما نحن نذكره - [00:35:10](#)

اذ طلع الرجل فقلنا هو هذا هو هذا يا رسول الله؟ فقال انكم لتخبروني عن الارض انكم لتخبروني عن رجل ان على وجهه لا سبعة من الشيطان حتى وقف على المجلس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدوك الله ان قلت حين وقفت على مجلس ما في القوم احد افضل مني او خير مني - [00:35:31](#)

فقال اللهم نعم ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال ابو بكر انا فدخل فوجهه يصلي فقال سبحان الله اقتل رجلا يصلي وقبلها - [00:35:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ظلم المصلين فخرج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجدته بابي وامي انت يصلي

وقد نهيتنا عن ضرب المصلين اللهم من يغفر الرجل قال عمر انا فدخل فوجده سائلا قال اقتل اقتل موضعا وجهه لله لقد رجع ابو بكر وهو افضل مني فخرجت قامه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:01](#)

قال يا رسول الله بابي انت وامي وجدت مساجدا فجننت ان اقتل امه واضع وجهه لله. قال من يقتل الرجل قال عنهم انا؟ قال انت ان ادركته فوجده عليه من قبل - [00:36:21](#)

فوجده علي قد خرج فقال وجدته بيدي ان بيدي وامي انت الحق. قال وجدته بابي وامي انت قد خرج قال له لو قتل الى ما اختلف. الى ما اختلف فيهم الرحمن كان اخره. كان اخرهم وهو ولد كان اخرهم واولهم - [00:36:31](#)

قال وسمعت محمد ابنك من ربه يقول وهو الذي قتله علي رضي الله عنه ذو السديّة. ذو السديّة حدثنا محمد ابن يحيى. يعني المقصود ان هذا كان رأس الخوارج لو قتل - [00:36:49](#)

لما كان للخوارج اصل ولا وجود. لكن هذه حكمة الله عز وجل يفعل ما يشاء سبحانه نعم احسن الله اليكم قال ابو عبد الله رحمه الله ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جواره بخاصة اللطف في جنتهم الهدايا ثوابا لهم على صلاة المؤمنين - [00:37:04](#)

واجعل هداياه في الجنة بمقادير صلواتهم في الاقوام التي كانوا يصلونها وكذلك جعل تسليم ملائكته عليهم بمقابل اقوال صلواتهم من بين جميع الطاعات واوقاتها فكفى بالصلاة فضلا وحسن عاقبتني في الآخرة. قال بعض اهل العلم ان كان متواضعا في الدنيا في صلواته خاشعا يأخذ يده اليسرى باليمنى. يسر على اخوته - [00:37:23](#)

ثوابا لخشوعه في صلواته علامة له من به الخلائق انه هكذا كان لله في الدنيا متذللا اذا قام بين يديه يناجيه. قال رحمه الله حدثنا محمود وغيرنا قال حدثنا ابو النقر قال حدثنا ابو سعيد المؤذن عن ابن سفيان الثوري عن ابي ما لك عن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس يوم - [00:37:43](#)

على كل صنيع بالصلاة وقبض شماله بيمينه وانحنى هكذا. حدثنا ابو قدامة قال حدثنا عبدالرحمن المهدي عن سفيان قال يبعث الناس يوم القيامة هكذا ومضى عليه لا يديه على الاخرى ومضى عبد الرحمن يمينه على يساره حدثنا قال حدثنا - [00:38:03](#)

عن سعيد ابن المسيب قال كعب لو ان احدكم رأى ثوبا ركعتين لا تقوم اذا رأى اعظم من اكره فاما المكتوبة فهي اعظم ان يقال فيها او كما قال حدثنا يحيى عن بعض اشياخنا رضي الله عنه قال لا تنتظروا بالصلاة ان ينادى بها ولكن تأهبوا قبل ذلك وتيسروا - [00:38:25](#)

فاذا نودي بهذا التوها وعليكم السكينة والوقار. حدثنا قال اخبرنا عن شيخ من طي ان عدي بن حاتم قال ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق اليها. على بعد ما شهد الله بالايمان لمن اقام الصلاة ربه فقال انما - [00:38:45](#)

ويعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا بابي هريرة قال اخبرني قال حدثني ابو السميع سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم رجلا يعتدوا المساجد فاشهدوا لهم بالايمان قال الله - [00:39:05](#)

من امن بالله واليوم الاخر. حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عن ابي سفيان عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان الصادق من فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدتها ووقتها وسنتها فهو مؤمن. قال ابو عبدالله وسماه الله - [00:39:25](#)

اسلاما ودينا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم حدثنا قال اخبرنا مسلم عن اسرائيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما وجه النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه النبي صلى - [00:39:45](#)

يعني لم لم يسمي الله شيئا من الاعمال ايمانا الا الصلاة. وهذا دليل على عظم مكانة الصلاة ان الله عز وجل. نعم رحمه الله محدثنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كيف بمن مات من اخواننا قبل ذلك فانزل الله - [00:40:02](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم. حدثنا اسحاق قال حدثنا زبير عن ابيه قال كنا فيما نقول في الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت الموت الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة فانزل الله وما كان الله ليطيع ايمانكم. حدثنا اسحاق ابو الوليد قال حدثنا شريك عن الابي اسحاق

عن البراءة - 00:40:22

وما كان الله ليضيع إيمانكم وإن صلاتكم إلى بيت المقدس. حدث قال حدثني أبي عن ذكرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ستة عشر شهرا ثم إن الله ولى وجهه إلى البيت العتيق فقال له المسلمون فما كانت صلاتنا ستا ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس

فانزل - 00:40:42

وما كفر الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم إلى بيت المقدس حدثنا حدث مؤمن بن عثمان قال حدثنا سفيان الثوري وعن يحيى ابن المسيب الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم نحو بيت المقدس. حدث اسحاق حدثنا عمر ان اسناب عن الصديق في قوله -

00:41:02

إيمانكم قال صلواتكم قبا بيت المقدس يقول ان تلك يقول ان تلك ان تلك كانت طاعة وهذه طاعة حدثنا قال سفيان في قول الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إلى بيت المقدس - 00:41:22

ان الدين عند الله الاسلام. وقال ورضيت لكم الاسلام دينا. وقال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. الذي ارتضاه واصطفاه هو الاسلام ثم قال ومن - 00:41:42

يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فدل بذلك ان الايمان المقبول الذي وعد الله عليه ثوابه والاسلام هو الاسلام. لانه لو كان غير

الاسلام لكان من دان من دان الله بالايمان غير مفهوم منه اياه لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:42:02

فلما اجتمعت الامة على ان من دان الله بالايمان فجاز ان يقبل منه ثبت بذلك ان الايمان هو الاسلام وهو الدين المؤتمر وثبت بذلك

ظن ان الصلاة والزكاة وسائر ما يدان الله به اسلام وايمان. لانها لو لم تكن ايمانا واسلاما لم يرد ان يقبل ان يقبل ممن دان الله بها

بقوله. ومن يبتغي - 00:42:22

الاسلام دينا فلن يقبل منه. فلما كانت الصلاة والزكاة وسائر فرض مقبولة من المسلمين اذا دانوا الله بها عند جميع الامة. ثبت انها كلها

من الاسلام والايمان لا غير لانها لو كانت غير الاسلام لم تجد ان ان تقبل من احد دان الله بها لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا -

00:42:42

هذا استدلال لطيف من المصنف ان الاعمال كلها من الايمان ومن الاسلام. لان الله قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. فلما

كانت الصلاة ايمانا واسلاما والصوم ايمان واسلام. لذلك - 00:43:02

ما قبله وهذا استدلال لطيف. ومن هنا قال بعض العلماء ان الامام محمد بن نصر المروزي يرى ان الاسلام والايمان شيء واحد ولكن

هذا الكلام ليس على اطلاقه لان الاسلام والايمان يراه هو شيء واحد يعني عند الافتراق - 00:43:22

واما عند الترادف فالكل يعلم ان بينهما فرقا فان الاسلام والايمان اذا اجتمعا فالمقصود بالاسلام الاعمال الظاهرة والمقصود بالايمان

الاعمال القلبية الباطنة نعم احسن الله اليكم ورفع قدركم قال رحمه الله تعالى ثم ابن الله عز وجل ان الطاعات كلها دين لقوله -

00:43:44

ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ومع ممكن النقط يندم عند العلماء ان عبادة الله

هي التقرب اليه بطاعته والاجتهاد بذلك الا ترى الى ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ان لله ملائكة - 00:44:09

الى ان تقوم الساعة واذا رفعوا رؤوسهم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وقال الله يسيرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. حدثنا

محمد بن يحيى قال حدثنا من صالح عن عبد الملك بن مروان كتب انه كتب الى سعيد بن جبير يسأل عن هذه المسائل فاجابهم فيها

سألت عن الايمان فقال لي فالايامن هو التصديق ان ان يصدق العبد في الله - 00:44:29

وملائكته وما انزل من كتاب وما ارسل من رسول وبالايوم الاخر وهو تسعين تصديق والتصديق يعمل العبد بما صدق به من قرآن وما

ضاعفه وما ضاعف عن شيء منه وفرط فيه عرض - 00:44:59

عرف انه ذنب واستغفر الله وتاب منه ان يوصي عليه فذلك هو التصديق. وتسأل عن الدين والدين العبادة فانك لن تجد رجلا من اهل

دينه يترك عبادة اهل دينه ثم لا - 00:45:09

في دين اخر الا صوم الا صامدين له وتسال عن العبادة والعبادة هي الطاعات وذلك انه من اطاع الله فيما امره به وفيما نهاه عنه فقد اتم عبادة الله ومن اطاع الشيطان في دينه وماله فقد عبد الشيطان فلم ترن الله قال الذين فرقوا الم اعهد اليكم يا بني ادم -

[00:45:19](#)

الا تعبدوا الشيطان وانما كانت عبادتهم الشيطان انهم وقعوا في دينهم فمنهم من امرهم واتخذوه فمنهم من امرهم فاتخذوا موتانا او شمسا او بشر او ملك يسجدون له من دون الله ولم يظهر ولم يظهر ولم يظهر الشيطان باحد منهم. فيتعبد لهم او يسأل لهم ولكنهم

[00:45:39](#) اطاعوه فاتخذوه الهتم -

من دون الله فلما جمعوا جميعا يوم القيامة في النار قال لهم الشيطان اني كفرت بما اشركتموني من قبل وقال وما تعبدون من دون الله حصروا جهنم انتم لها واردون. فعبد ان تعويد عيسى والملائكة من دون الله فلم يجعلوا - [00:45:59](#)

الله في النار فاسر الشمس والقمر ذنب وذلك يصير الى وذلك يصير الى طاعة الشيطان فيجعل حتى يجعل معهم فذلك قوله حين

[00:46:19](#) تقربوا ومنهم وقالت الملائكة الله اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دون -

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. قال افلا ترين البث منكم الى عبادتهم الجن انما لانهم اطاعوهم في بلدة غير الله فتصير عبادة فتصير عبادته الى انها طاعة قال رحمه الله حدثني الحسين ابن عيسى قال حدثنا قال حدثنا اعظم دينار الهذلي ان عبد الملك

[00:46:49](#) ابن مروان -

في مسائل اجابهم فيها سألت عن الايمان فذكر بمثله. حدثنا اسامة خلفي قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد جريني عن ابي الورد عن

ابي محمد الحضرمي قال كعب والذي نفس كعب بيده ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. انها لفي الصلاة. حدثنا قال اخبرنا - [00:47:16](#)

عن ابي محمد عن كعب في قوله ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين ولهم اهل الصلوات الخمس حدثنا حدثنا قال عن عبد الرحمن بن

حرملة عن سيد المسيب انه كان يقول من حافظ على الصلوات الخمس فقد ماء اليمين - [00:47:36](#)

من عبادة الله تبارك وتعالى مخلصين له الدين كانت الطاعة كلها اللاتية يتقرب بها الى الله داخله في عبادته ثم خص الصلاة والزكاة من بينها فاعاد ذكرهما تأكيدا وتعظيما لشأنهم لشأنهما كما قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والوسطى داخله في الصلوات

[00:47:56](#) الا انه على ذكر هذا -

يعني خاصة تأكيدا لابيها وقال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فاخبر الله تبارك

وتعالى انه اكمل المؤمنات لهم في ذلك اليوم ولو كان قبل ذلك اليوم مكملا مكملا تاما لم يكن لاجمالي ما اكمل - [00:48:26](#)

ما معنى ويروي انها نزلت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة النبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات قال رحمه الله

كذلك حدثنا اسامة ابراهيم وقال اخبرنا - [00:48:46](#)

قال يهودي لعمر لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذناه معيدا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا.

فقال عمر قد علمت اليوم الذي نزلت فيه نزلت يوم الجمعة ونحن مع - [00:48:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم بعرفات حدثنا قال حدثنا قال حدثنا اسما عن قيس من مسلم عن طريق قال قالت ليهم لعمر انكم لتقرؤون

اية لو نزلت في اتخذناه عيدا فقال عمر اني لا اعلم حين انزلت واين انزلت يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف

بعرفة. قال سفيان واشد - [00:49:16](#)

يوم الجمعة ام لا؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال رحمه الله حدث اسحاق عن ابي جعفر

اليوم اكملت لكم دينكم قالوا كنا عند عمر بن الخطاب فذكر هذه الاية فقام رجل من اهل الكتاب لو نعلم -

[00:49:36](#)

وذكر نحوه قال يوم وقال يوم عرفة واليوم الثاني النحر فأكمل الله لنا الأمر فعرنا ان الأمر بعد ذلك في انتقاص حدثنا الإمام محمد

مسلمي الحمد بها قال حدثنا ابراهيم صالح قال حدثنا معاوية صالح قال حدثني عن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في

قوله ليزدادوا - [00:49:56](#)

ايماننا مع ايمانهم. وانا بعث الله نبيهم ورسوله. قال بعث الله نبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة بشهادة ان لا اله الا الله فلما صدق بها المؤمنون زادهم الصادق فلما صدقوا بها زادهم الصيام فلما صدقوا بها به زادهم الزكاة فلما صدقوا بها زادهم الحج فلما صدقوا به زادهم الجهاد ثم - [00:50:16](#)

واكمل الله لهم دينهم فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن سلمة عن عمار ابن ابي عمار قلنا عند ابن عباس رضي الله عنهما وعندهم يهودي فقرأ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:50:36](#)

فقال اليهودي لو نسيت هذه عيننا لاتخذنا يوم عيد الخبر ابن عباس فانها نزلت في عيدين اثنين يوم الجمعة ويوم عرفة. حدثنا اسحاق عن ابن حمد عن اسباب ان يصلي في قوله اليوم ينس الذين كفروا من دينكم قال ينس ان ترجعوا اليهم وفي قوله فلا تخشوهم - [00:50:56](#)

ان اردكم اليهم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي بعرفات يوم عرفات ولم ينزل بعدها حلال ولا حرام ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليه. حدثنا اسحاق في قوله اليوم - [00:51:16](#)

اتممت لكم دينكم. قال اخلص الله له اخلص الله لهم دينهم ونفع المشركين على البيت وبلغنا وبلغنا انها نزلت في يوم عرفة ووافق يوم الجمعة. حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا جبر عن ابن ابي عمير عن مجاهد في - [00:51:36](#)

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم وفي قوله اليوم اكملت لكم دينكم هذا حيا فعلت ما رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال احمد اسرائيل قال عن محمد بن علي في قوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:51:55](#)

قال يوم الحج الاكبر يوم النحر. حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزادة قال حدثنا ابن معاذ الفخر بن خالد نحوه. قال حدثنا عبيد بن ابي عمير قال سمعت ضحى بفهم يقول في قوله اليوم اكملت لكم دينكم ذلك حينما فاشركين عن المسجد حراما وخلص الحج للمسلمين - [00:52:15](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن عباس محمد بن موسى من قال حدثنا به معروف عن اوقات في قوله اليوم ينس الذين كفروا من نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات بعرفات يوم عرفة يقول قد يأسوا ان ان تعود الجاهلية فلا تخشوهم فان الجاهلية لا تعد ابدا - [00:52:35](#)

واخشون وفي قوله اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وذلك حين فاشركين على المسجد الاحرام وتم واتم الله الحج للمسلمين فلم يخالطهم مشرك. ودخل الناس افواجا في دين الله. قال ورواه ابو عبيد عن ابن هريرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل - [00:52:55](#)

لم يبقى بعد هذه الاية الا احدي وثمانين ليلة. قال ابو عبد الله قال ابو عبيد فاخبر الله عز وجل انه انما اتبع الدين الان في اخر لسان في في حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:15](#)

وزعنا هؤلاء النون كان كاملا قبل ذلك باثنين سنة في اول ما نزل عليه الوحي بمكة حين دعا الناس الى الاقرار به. ولو كان ذلك كذلك ما كان لذكر باجمالي معنى وكيفية وكيف يكمل ما قد استقصى ما قد استقصى من عنده من عنده اخره وفرغ منه. هذا قوم غير مقبول - [00:53:25](#)

حتى تضطر بعضهم حين ادخلت عليه هذه الحجة الى ان قال ان الايمان ليس بجميع الدين ولكن الدين ثلاثة اجزاء فالايمان نصف وافراد جزء والنوافل جزء. يعني دام الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الهروي رحمه الله كلام دقيق - [00:53:45](#)

لو كان لو كانت هذه الاعمال ليست من الايمان لكان الايمان كامل من اول يوم فليس لمعنى اليوم اكملت لكم دينكم من معنى فهذا رد على المرجية الذين يزعمون ان الاعمال ليس من الايمان - [00:54:03](#)

نعم احسن الله اليكم رحمه الله وقال ابو عبيد وهذا غير ما نطق به الكتاب ام لا؟ الم تسمع الى قول الله عز وجل اسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليبه فقال ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:54:18](#)

الاسلام هو الدين برمته وزعم هؤلاء انه ثورة الدين فصيروا ما سمي الله ديننا كاملا ثلث ثلث الدين. قال رحمه الله وعلي ابن اني طالما حدثناهم ثم خليفة التوتراوي وعن عوف على قامة ابن عبد الله المزني. قال حدثني فلان انه شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرجل من جلسائه يا فلان - [00:54:40](#)

كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام؟ قال سمعته يقول ان الاسلام بدأ جذعا ثم جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سداسيا ثم بازلا. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله فقال سمعتوني يقول ثم ثنيا ثم - [00:55:00](#)

فقال عمر وما بعد الوصول الا النقصان احسنت جزاك الله خير مع الشيخ عبد السلام المقصود ان الاسلام بدأ جذعا يعني في الصغير الجذع من الظأن ما له اقل من ستة اشهر - [00:55:20](#)

تم ثنيا ما له سنتان ثم رباعية ثم سداسية ثم بازلا كاملا نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد الله وصف الله عز وجل المؤمنين بالاعمال ثم الزمهم حقيقة الايمان وابصرهم بها بعد قيامهم بالاعمال من الصلاة والزكاة - [00:55:38](#)

فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون ثم قال اولئك هم المؤمنون حقا. فوصفهم بحقيقة الايمان بعد قيامهم بالاعمال التي ذكرها فليس لاحد - [00:56:00](#)

ان يعارض خبر الله بالرد ويقلب وصفه ويبدله فيقول ان المؤمنين الذين اذا ذكر الله لم تجد قلوبهم واذا تليت عليهم آياته ولم تزدهم ايمانا ولا يتوكلون على ربهم ولا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة اولئك هم المؤمنون حقا فيبدل وصف الله ويقلب - [00:56:20](#)

فيثبت اول الايات ويثبت اخرها بالحقيقة لمن امن بالله ويلقي ما بين اولها واخرها من العمل. فيسممنا يسمي المؤمن مؤمنا حقا بالغاء ما بين اول الاية واخرها من العمل. فيكون قد عارض حكم الله بالرد ولو كان كل مؤمن مؤمنا حقا - [00:56:40](#)

ما كان لقول الله اولئك هم المؤمنون حقا بعد الاعمال التي وصفهم بها معنا. اذ كان من عمل تلك الاعمال ومن لم يعملها مؤمنا حقا فلا اترى انه لا يجوز ان يقال هذا انسان حقا الا انه لا يكون انسانا باطلا. ويجوز ان يقال هذا انسان الحق ليميز بينه وبين - [00:57:00](#)

الباطل الذي ليس به انسان حقا وكذلك لا يجوز ان يقال مؤمن حقا لو كان ليس للايمان خصوصا وعموم. كما ليس للانسان خصوص كما يقول طائف فلان رجل حق لا يريد انه ذكر حقا ليس بانثى لانه لا جائز ان يكون ذكرا باطلا - [00:57:20](#)

ولكنه يريد بقوله رجلا حقني كاملا بقوته وبصره وحسن تدبيره فجاز ذلك على هذا المعنى فكذلك قوله اولئك هم المؤمنون دون حقا عبادة عن استكمال الايمان وفي ذلك دلالة على ان المؤمنين على ان من المؤمنين من ليس بمؤمن حقا من طريق - [00:57:39](#)

كمال الا انه لا يكون مؤمنا باطلا اذ لم يك مؤمنا حقا لانه لا يجوز ان يكون مؤمن باطلا. فلما يجوز ان يكون مؤمنا باطلا ثبت ان قول الله عز وجل اولئك هم المؤمنون حق خصوصية خص هؤلاء بها دون سائر المؤمنين كما يقول قائل - [00:57:59](#)

هذا رجل عربي لان من الرجال من ليس بعربي ولو كان كل رجل عربيا ولا يكون رجل غير عربي لكان قول القائل هذا رجل عربي لا معناه وذلك ما يقول القائل هذا رجل بصير لان في الناس من ليس ببصير ولو كانوا كل النصارى ما كان لقولك هذا رجل بصير معنا ولا

كان قولك - [00:58:19](#)

قول القائل هذا انسان ادمي بشري ولا معنى لهذا التكرار الا العي ولو قلت هذا انسان قوي نجاه في اللغة والمعقول. اذ كان في الناس من هو ضعيف وليس بالقوي ولولا ان من المؤمنين من ليس بمؤمن كامل من قبله من قبل الحقيقة والكمال لما قال الله تعالى اولئك

هم المؤمنون - [00:58:39](#)

حقا يمدحهم بذلك دون غيره من المؤمنين الا الا ولا جائز الا ولا جائز ان يكون مؤمنا باطلا ولو جاز ان يكون مؤمنا مؤمنا من باطل لجاز ليقال مؤمن حقا مؤمنا حقا. يريد انه - [00:58:59](#)

ليعلم عباده ان يعلم عباده انه ليس كمن امن باطلا. فاذا لم يجوز ان يكون مؤمنا باطلا لم يكن لقوله حقا معنى الا حقيقة الكمال والتمام. لانه قد يكون مؤمنا مقصرا عن الحقيقة واخر قد بلغ الحقيقة فلذلك قال تعالى اولئك - [00:59:18](#)

فهم المؤمنون حقا ولو لم يكن ذلك كذلك لم يكن لخصوصية الرب قوم وصفهم بالحقيقة دون غيرهم معنى يصح. وهذا لا الذي يوصف به بعض اهل العقل والبصر باللغة من المسلمين فكيف بالله تبارك وتعالى؟ ومما يدل يحقق ذلك ما ذكرنا ان من الرجال -

قد يجوز ان يسمى بالايمان ويوصف به ولما يبلغ حقيقته واستكمال الخبير النووي عن النبي صلى الله عليه وسلم. الذي حدثنا محمد بن قاتل ورزيق قال حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذا استقبله شاب من الانصار - [00:59:58](#)

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت يا حارث؟ قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ماذا تقول ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ما فما حقيقة قولك قال يا رسول الله عزحت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واغمضت نهاري وكأني بعرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة - [01:00:16](#)

يتزاورون فيها وكأني انظر الى اهل النار كيف يتعاملون فيها قال ابصرت قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان نور الله ايمانك وفي قلبه فقال يا رسول الله ادعوني بالشهادة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالشهادة فنودي يوما في الخير فكان اول فارس ركب واول - [01:00:36](#)

وفارس استشهد فبلغ امه فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني عن ابني اياك في الجنة لم ابكي ولم احزن واني اكن غير ذلك بكيتهما عشت في الدنيا قال يا ام حارثة انها ليست بجنة واحدة ولكنها جنة في جناتها في الفردوس الاعلى - [01:00:56](#)

فرجعت وهي تضحك وتقول اخم بخ لك يا حارث. قال وعبدالله افلا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوله اصبحت مؤمنا حقا تسأله عن حقيقة ايمانها هي ولما اخبره بالعلامات التي تدل على حقائق الايمان واستكمالها جاز ذلك حينئذ. وقال عبد نور الله الايمان في - [01:01:16](#)

فحقيقة الايمان واستكمال لا يجوز الا باداء الاعمال المفترضة واجتناب المحارم اما اسم الايمان وحكمه فانه يلزم بالدخول في الايمان وان لم يكن يستكمله وكذلك جميع الاعمال اذا دخل الناس فيها استحقوا اسمها عند ابتدائها والدخول فيها. ثم يتفاضلون في استكمالها بالاجتهاد في الاعمال - [01:01:36](#)

فمن ذلك القوم يصلون فمن بينهم فمن بين مستفتح للصلاة قائم وراكع وساجد وجالس فيقال لهم جميع المصلون قد لزمهم الاسم بالدخول في الصلاة وان لم يستكملوها وكذلك الصيام والحج وسائر الاعمال لو ان نفرا امروا ان يدخلوا دارا فدخلها احد فلما تغيب فلما - [01:01:56](#)

ما تغيب الباب اقام مكانه وتجاوزه الثاني بخطى ومضى الثالث الى وسطها والرابع الى منتهاه. لقليل لهم جميعا داخلون وان كان بعضهم اكثر من بعضهم هذا لا يدفعه احد يعرف كلام العرب. فكذاك الايمان الدخول فيه في سائر الاعمال. قال الله عز وجل ادخلوا في السلم كافة. وقال - [01:02:16](#)

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وجه الله اليكم الكفر والفسوق. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. قال ابن عبد الله لما كانت المعاصي بعضها وبعضها ليس بكفر - [01:02:36](#)

بينهما فجعل ثلاثة انواع نوع منها كفر ونوع فسق وليس بكفر ونوع عصيان وليس بكفر ولا فسوق. واخبر انه كره كلها للمؤمنين لما كانت الطاعات كلها داخلة بالايمان وليس شئ منها خارجا منه ولم يفرق بينهما فيقول حبيب الايمان والفرائض وسائر الطاعات بل اجمل - [01:02:56](#)

ذلك فقال حبيب اليكم الايمان فدخل في ذلك جميع الطاعات لانه قد حبيب الى المؤمنين الصلاة والزكاة وسائر الطاعات حب تدين لان واخبر ان من حبيب ذلك اليه وزينه في قلوبهم لقوله حبيب اليكم الايمان ويكرهون جميعا المعاصي منها. والفسوق وسائر المعاصي كراهة التدين - [01:03:16](#)

لان الله اخبر انه كره ذلك اليه لقوله وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنة

وساءت وسيئته فهو مؤمن لان الله حيب المؤمنين الحسنات وكره كره اليهم السيئات. قال ابو عبد الله قد ذكرنا بعض ما حضرنا من -
[01:03:36](#)

ايات منزلات الدالات على ان الصلاة والزكاة وسائر الطاعة كلها ايمان واسلام ودين لله عز وجل. وامسكنا عن كثير منها اختصارا
وكراهة للتطوير زينا بما ذكرناه عما لم نذكره ثم نبتدى الان بذكر الاخبار المروية عن مصطفى رسول الله رسول رب العالمين صلى
الله عليه وسلم الدالة على - [01:03:56](#)

لما دل عليه الكتاب يعني كلام المصنف دقيق رحمه الله اكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. ففرق بين المكروهات ولم يفرق بين
المحوبات قال حيب اليكم الايمان جميع اعمال الدين ثم مثاله دقيق. ربما يأتي انسان يدخل يجلس في اول عند الباب المسجد -
[01:04:16](#)

وانسان يدخل قليلا وانسان يأتي الى الصف الاول كلهم دخلوا المسجد لكن بينهم فروقات فهذا سابق وهذا متوسط وهذا مقصر
فالايامن كذلك هذا تشبيه جميل من الامام ابن عبد الله رحمه الله - [01:04:40](#)
ومن هنا يبدأ الان في باب اخر فيما يتعلق بتفسير الايمان والاسلام وفيه الرد على المرجية الذين يقولون الاعمال ليس من الايمان نعم
رحمه الله تعالى باب ذكر الاخبار المفسرة بان الايمان والاسلام تصديق وخضوع بالقلب واللسان وعمل بسبب الجوارح وتصديق لما في
القلب. حدثنا - [01:04:58](#)

قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعتك اهمسا يحدث عن ابي عن ابي هريرة عن يحيى ابن يعمو قال كان اول من قال بالبصرة
والقدر معبد الجهني فانطلقت انا وحמיד وعبد الرحمن الحميري وحاجين فقلنا لو لقينا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عما يقول هؤلاء قوم بقدر - [01:05:20](#)

فوافقنا عبد الله بن عمر فوافقنا عبد الله بن عمر وهو يدخل المسجد فاختلفناه انا وصاحبه احدنا عن يمينه والاخر عن شماله وظننت
ان صاحبي الكلام الي فقلنا يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتطهرو ويتطفرون علما وانهم يزعمون انه لا قدر
انما الامر انف قال اذا - [01:05:40](#)

اولئك فاخبروا اني بريء منهم وانهم برأوا مني. فوالذي يحيى عبد الله ابن عمر لو كان لاحد مثل احد ذهبافقه وما قبل الله منه
حتى يمل بالقدر ثم قال اخبرني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم طلع علينا رجل شديد
الثياب شديد السواد الشعري لا يرى عليه اثر الصبر ولا يعرفه منه - [01:06:00](#)

حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن
الاسلام ما الاسلام؟ قال اتشهد الا ان تشهد - [01:06:20](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيتين استطعت اليه سبيلا قال صدق
فعدمنا له يسأله ويصدقه ثم طلبت مني يعني ما لي طيب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر كله خير وشره.
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله - [01:06:30](#)

انك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلى باعلى من السائل؟ قال فاخبرني عن قال
اتني دائمة وترحات العراة العانة يتناولون في البنيان. ثم انطلق طال عمر بن ابي الزمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عمر اتدري من السائل قلت الله - [01:06:50](#)

ورسوله قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم حدثنا يسعى وقال حدثنا النظرم الشميري قال حدثنا كهمس ابن الحسن التميمي قال
حدثنا عبد الله بريدة عن يحيى ابن عمر قال كان اول من قال - [01:07:10](#)

القدر من بسرة معبد الجهري وذكر الحديث بطوله نحو حديث معتمر. حدثنا يسعى قال اخبرنا قال حدثناك مسؤول الحسن عن عبد
الله ابن بريدة. عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الايمان؟ قال ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. قال صدق. حدثنا بكاء فضيل - [01:07:25](#)

قال قال فعجبت انا وحميد وعبد الرحمن الحميري فلما قضينا نسكنا قائلا او مت بنا الى المدينة فلقينا من بقي به امن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فسألناه عما جاء به - [01:07:45](#)

من المدينة فدخلنا مسجدا ام عبد الله ابن عمر و ابا سعيد الخدري فاذا عبد الله ابن عمر قاعد اجتنباه وقدمني حميد للمنطق وكنت ادرا على المنطق منه فقلت ابا عبد الرحمن ابا عبد الرحمن ان قوما نشأوا بعراق عندنا اقرأوا القرآن وفقهوا السبع ضيوف الاسلام يقولون لا قدر. قال اذا فاذا انت لقيت - [01:08:05](#)

سنبرخ ان عبد الله بن عمر منكم بريء وانتم منه برهان والله لو انفقوا جبال الارض ذهب ما قبله الله منه حتى يؤمنوا بالقدر. قال وحدثني عمران ادم موسى اقتصم الى الله - [01:08:25](#)

لذلك فقال موسى انت ادم الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال وادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وانزل عليك التوراة قال فوجدته وقدره علي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. قال فحتى ادم موسى قال وحدثني عمر. قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه - [01:08:35](#)

هيئة مسافر ثياب و ثياب مقيم لو قال هيئة وهيئة مقيم و ثياب وفيها مسافر قال يا رسول الله ادنو منك؟ قال نعم. فدنا منه حتى وضع يديه على اذا قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وتحج البيت قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال نعم قال صدقت - [01:08:55](#)

قلنا انظروا كيف يسألون وكيف يصدقون فقال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله او تعبد الله كأنك تراه فانك الا ترض لا تكن تراه فانه يراك قال صدق. قال قل انظروا كيف - [01:09:15](#)

يا رسول الله ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وبالموت وبالبعث والجنة والنار وبالقدر كله. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال قال صدقت قل قال قل انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه. قال مطر وحدثني شارع ابي هريرة وبالقدر كله خيره وشره. ثم قال يا رسول الله - [01:09:29](#)

قاله المسؤول عن ابي عالم ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الرجل فطلب فما وجدوا فقال هذا جبريل جاني سبيلهم. حدثنا سيد مسعود حدثنا قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر. قال حدثنا زهير ابن معاوية قال حدثنا عبد الله ابن عطايا قال حدثنا عبد الله ابن - [01:09:49](#)

ان يحيى ابن يعمر حدثه انه حج فلقي عبد الله بن عمر قال كنت اذا لقيته اعجبته وصافحني وسألني عن اهلي وعن حاجتي ثم سألتني عن واني اخبرت ان الناس قد كثر قراء القرآن منهم. وانهم يزعمون انهم يستهدفون العمل استئناف من يدي ثم قال اذا جئت - [01:10:09](#)

ويقول ان عبد الله ابن عمر يقول انكم براء مني وانا بريء منكم ثلاث مرات قالها والذي نفسي بيده لو كان لكل انسان منكم مثل احد ذهب في سبيل الله ما يقبله الله من حتى يؤمن بالقدر كله. وحدثني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه فاقبل رجل شاب عليه - [01:10:29](#)

لا يلوح في وجهه سفر ولا يعرف حتى قام على القوم فسلم فقال يا محمد ادنو منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فتنا منه حتى وضع ركبتي على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديه على اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بصوت عالي يا محمد واسألك فقال - [01:10:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلوا يجيبوه بمثل صوته بالارتفاع فقال يا محمد ما الاسلام؟ قال انت تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله. وتصلي الخمس وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [01:11:09](#)

حج البيت قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم. فقال عمر فعجب من مسألته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف احد منا ثم قال له ما قالوا يا محمد فقال الايمان اتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ومن البعث بعد الموت والجنة والنار والميزان والقدر كله خير وشر قال اذا بعد ذلك فانا مؤمن قال نعم - [01:11:24](#)

قال يا محمد فما الاحسان؟ قال احسان ان تعمل لله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا نحسن قال نعم. قال محمد متى قيام الساعة؟ قال والذي نفسي بيده ما المسؤول عنها؟ قال صدقت فتعجبنا من تصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه. قال انها - [01:11:44](#)

استنى الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم ولكن من اشراطها تلبت ربها وان ترى وان ترى الصم الحكم العميا يتناولون في البناء ملوك الناس - [01:12:04](#) يتناولون في البناء ملوك الناس بقاء وانطلق فقلنا يا رسول الله من هؤلاء الذين نعت؟ قال هم العريب قال حتى اذا كان بعد ذلك عمر بن الخطاب لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن الخطاب هل تدري من السائل؟ قال الله ورسوله قال ذاك جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم - [01:12:24](#)

قال ابن عبد الله ورواه يحيى بن سعيد القطاني عن عثمان ابن غياث قال حدثني عبد الله هريرة قال عن يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن انهما لقي عبد الله ابن - [01:12:45](#)

ذكروا قصته عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك بنحو ذلك بالاسلام والايامن والاحسان. قال عبد الله وقد روى جماعة من اخواتها وانه كان حاضر النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه جبريل وسأله عن هذه المسائل واصله ذكر عمر فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وزادوا ونقصوا من متن الحديث - [01:12:55](#)

وغيروا بعض الفاظه فمن ذلك ما حدث نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا محمي. قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدث سفيان عن عقبه عن او سأله رجل فقلت انا نسير في الارض فتلقانا فتلقانا قوم يقولون لا قدر فقال ابن عمر - [01:13:15](#)

اذا لقيت اولئك نخبر ان عبد الله بن عمر منهم بريء وهم منهم براء قالها ثلاث مرات ثم ان شاء يحدثنا وقال بينما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال - [01:13:35](#)

قالوا يا رسول الله ادنو؟ قال ادنو فتنا رتبة حتى كانت ركبته تمسكة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله والايامن؟ قال تؤمن بالله وملائكته بكتابه وبرسوله واليوم الآخر واؤتمن بالقدر قال اراه قال خيره وشره. قال صدقت قال ما الاسلام؟ قال اقام الصلاة ايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان - [01:13:45](#)

الجماد كل ذلك يقول لو صدق ونحن نقول ما رأينا رجلا اشد تفقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا كانه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم رسول الله - [01:14:05](#)

صلى الله عليه وسلم فلما استبعد قال التمسوا الرجل التمسوه فمن يوجد؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم؟ لم يأت في سورة الا عرفت غير هذه الصورة - [01:14:15](#)

حدثنا اسحاق قال حدثنا عن سليمان بريدة قال قلت لابن عمر انا ناسف فلقاه ومن يقولون لا قدر فذكر الحديث فبمثل معنى حدثنا الحسين ابن عيسى ومحمد ابن يحيى قال حدثنا يزيد هارون قال اخبرنا الشريف - [01:14:30](#)

عن يحيى ابن عمر عن العطاء وعن عطاء نساء بن بريدة عن يحيى بن عمر طال حاجته او اعتمرن ثم قدمنا المدينة فاتي بنا بن عمر فسألنا يا عمر بريء منهم وانه منهم براء ثم قال - [01:14:50](#)

فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رجل حسن ولدي حسن الشارة وطيب الريح فتعجبنا لحسن وجهه وشارته وطيب ريحه. فسلم على رسول الله صلى الله عليه - [01:15:10](#)

وسلمت المقام فقال هم يا رسول الله قال نعم وتنا ثم قام فتعجبنا لتوجيهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال ادعو يا رسول الله؟ قال نعمتنا حتى وضعت فخذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله من ايما نك واتونا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والبعث والحساب والقدر خيره وشره ومره قال - [01:15:20](#)

فتعجبنا لقوله سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ثم قال ما الاسلام؟ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم حج البيت وتغتسل من الجنابة - [01:15:40](#)

قال صدقت قال فتعجبنا من تصديقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله فما الاحسان؟ قال تخشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال - [01:15:54](#)

صدقت ما تعجبنا من تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ قال صدقت وتعجبنا لتصديقه ثم التصديق - [01:16:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كفى راجعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه فلم نجده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل - [01:16:14](#)

لا يعلمكم امر دينكم وما اتاني صورة الا عرضته الا في هذه الصورة. حدثنا محمد يحيى قال حدثنا حجاج منهان. قال حدثنا يقولون لو قال اخبروا اني منهم بريء وانه مني براء ثم قال ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد بن اسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبدوا الله ولا تشركوا بي - [01:16:24](#)

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال اذا فعلت ذلك فانا مسلم؟ قال نعم. قال صدقت. قال فما الاحسان؟ قال تخشى الله كأنك تراه لم تكن تراه بانه يراك قال فاذا بعد ذلك فلا محسن؟ قال نعم. قال صدقت. قال هذه الايمان. قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبعثه بعد الموت والجنة والنار والقدر كله - [01:16:54](#)

اذا فعلت ذلك بلا مؤمن؟ قالوا نعم. قال صدقت حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد وسلمت عن اسحاق عن ابن عمر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة لحيه الكلبى - [01:17:14](#)

فقال يا محمد ما الاسلام حتى ذكر هذا الكلام مثله حدثنا اسحاق قال اخونا عبد الاعلى قال عطاء خرساني عن يحيى ابن عمر قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الاسلام ولا تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت قال فاذا بعد ذلك قال فاذا فعلت هذا فقد اسلمت قال نعم قال صدقت فاعجبنا لقوله - [01:17:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال فالايمان يا رسول الله قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنهار والقدر كل خير وشنه قال صدق - [01:17:49](#)

قال فعجبنا له لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال هو الاحسان يا رسول الله؟ قال ان تعمل الملائكة انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك - [01:17:59](#)

وقد احسنت قال نعم قال فمتى الساعة؟ قال من مسؤول عن ابي علم السائل وهي خمس لا يعلمهن الا الله. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [01:18:09](#)

ان الله عليم خبير. وساؤذيك باشرطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاولت المنى. واذا تطاولوا في البناء واذا رأيت ملوك ان شعورات العالة قلت من من هم يا رسول الله؟ قال العريف. ثم ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوه فذهبوا فلم يروا شيئا فقال ذاك الغد فقال - [01:18:19](#)

وذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم حدثنا اسحاق بن الله وقال حدثنا العوام ابن حوشم عن محارم عمر قال بينما نحن وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ جاء رجل ابي - [01:18:39](#)

طيب الريح فوضع يده على ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو يا رسول الله ما الاسلام؟ قال تقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من - [01:18:54](#)

التي قال اذا فعلت هذا وقد اسلمت؟ قال نعم. قال صدقت فقلنا انظروا كيف يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصدقه؟ قال يا رسول الله فما الايمان؟ قال ائتمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب - [01:19:04](#)

والنبيين وتؤمن بالجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره فاذا فعلت هذا فقد انتة قال نعم قال صدقت قل انظروا كيف يسأل رسول الله قال يا رسول الله فمن اكسبان؟ قال ان تعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاذا فعلت هذا فقد احسنت. قال نعم. قال صدق. قال فمتى الساعة؟ قال - [01:19:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي رجلا فالتمسوه فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل وجاءكم يعلمكم ودينكم. حدثنا اسحاق بن الله ما قال اخبرنا قال حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي قال حدثنا عبد الله ابن دينان قال سمعت عبد الله ابن عمر - [01:19:34](#)

يقول بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معاوية رجلا فسلم على رسول الله فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ماله فقال يا رسول الله الايمان قال لمن اؤتمن - [01:19:54](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعد ومن البعث بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فقد امنت؟ قال نعم قال صدقت قال فعجب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال اما الاسلام قال ان تقيم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال اني اذا فعلت ذلك فقد - [01:20:04](#)
قال نعم قال صدقت قال فالاحسان ولا تخشى الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فمتى الساعة؟ قال سبحان الله العظيم ثلاثة ما عنها باعلى من نساءه استأذن الله بعلم خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل غيث اية. قال ولكن ان شئت ان شئت اخبرتك بشيء يكون قبلها اذا - [01:20:25](#)

الامة ربتنا وتطاول اهل البناء في البنين وتصير الحفاة العراة على رقاب الناس اللهم ولي الرجل فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليه طويلا ثم رد ظهره عليه فقال اتدرون من الرجل ذاك جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم او يتعاهد دينكم - [01:20:45](#)
حدثنا محمد يحيى قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا عبد الملك ابن قدامة عن عبد الله ابن عمر قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اصحابه دخل رجل وذكر حديثا بمثل معنى - [01:21:04](#)

ابن عمر لهذا الحديث مباشرة ومن طريق والده هذا لا لا يعني التعارض. بل هذا من المزيد في متصل الاسانيد وهو مقبول الاية ليس ببعيد ان يكون سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وسمعه من عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدث مرة هكذا ومرة هكذا - [01:21:14](#)

نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني عبد الملك ابن قدامة عن اسعاف عن سعيد ابن ابي سعيد المخبري مثل ذلك حدثنا اسحاق وقال نادرين قال حدثنا وفروتنا ابا يعني ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة وابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهران اصحابه - [01:21:37](#)

الغريب فلا يعرفه فلا يعرفه ولا يدري اين هو حتى يسأل فقلنا يا رسول الله لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتى يعرفك الغرير فبنينا له دكان من طيب فكنا ليس من - [01:21:59](#)

جانبي فكنا جلوسا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واحتفلوا في مجلسه. اذا اقبل احسن الناس وجهها واطيب الناس ريحا واطيب الناس ثم كان ثيابه لم يصبه دنس حتى سلم من عند طرف السباط فقال السلام عليك يا محمد. فرد عليه السلام ثم قال له ادن يا محمد قال ادنو فما زال يقول ادنو يا محمد ويقول محمد - [01:22:09](#)

الاذن حتى وضع يديه على رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال - [01:22:29](#)

اذا فعلت ذلك وقد اسلمت؟ قال نعم. فقال صدقت فان كان منه قوله صدقت. قال يا محمد فاخبرني عن لساني. قال لا تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت. قال يا محمد - [01:22:39](#)

ثم عاد فلم يجبه ثم عاد فلم يجاز ثم رفع رأسه فحلف بالله او قال والذي بعث محمدا بالحق والذي بعث محمدا الهدى ودين الحق والمسؤول عنها بعدم السائل ولكن لها علامات تعرف بها. اذا رأيت رعاة البهل اذا رأيت رعاة الفهم يتطاولون في البنين ورأيت - [01:22:49](#)

العورة ملوك الارض اذا ولدت الامة ربته في خمس في الغيب لا يعلمها الا الله. ثم قرأ ان الله عنده وان الساعة وينزل الرؤية الى عليم خبير. ثم سطع من السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما انا باعلمه ما انا باعلم به من

رجل منكم وانه لجبريل جار - 01:23:09

يعلمكم في سورة دحية الكلبي حدثنا اسحاق قال اخبرنا عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو عن ابي هريرة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا للناس ذاتاه ورجل فقال يا محمد ما الايمان؟ قال يا رسول الله ما الاسلام - 01:23:29
قال رسول الله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة والمحفوظة وتصوم رمضان قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا محمد - 01:23:49

وساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربنتها واذا رأيت العراة واسأت واساء الناس بخمس لا يعلمون الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية فمن صنع الرجل فالتمسوه فلم يجدوه فقال ذاك جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. حدثنا اسحاق - 01:23:59
عن عمارة ابن القعقاع ابن زرعة عن ابن هريرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه وقال محمد واخبرني عن الايمان فذكر نحوه وزاد وتؤمن بالبعث وبالقدر كله ويقول في كل ما سأله صدقت وقال اذا رأيت لحباة العراة صم الحكم ملوك الارض - 01:24:19

ورأيت رعاء البهو يتطاولون في البنيان وقالوا ان تخشى الله كأنك ترى. الرعاة البهم. احسن الله اليك قال ورأيت رعاء المؤمن يتطاولون في البنية وقال تخشى الله كأنك ترى. حدثنا محمد بن علي والراقي ومحمد اسماعيل - 01:24:39

البخاري قال حدثنا حرامي ابن حفص قال حدثني طحاك الابراس قال حدثنا ثابت عنا قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه رجل عليه ثياب السفر يتخطى الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يديه على ركبتيه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال شهادتك - 01:25:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت ما استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم - 01:25:20

قال نعم قال صدقت قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يسأله ويصدقه كأنه اعلى منه وتعرفون الرجل قالوا ما نعرفه ثم قال يا محمد الايمان قال الايمان بالله - 01:25:30

قال الايمان بالله واليوم الاخر وبالملائكة والكتاب وبالنبیین والموت وبالبعث وبالحساب والجنة والنار وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك بالغ منه؟ قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن؟ قال نعم. قال صدقت. قال يا محمد ومتى تقوم الساعة - 01:25:40

ولكنها اشراط ولكن لها اشراط ثم قام فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقد يطلبونه فلم يرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان اتبعنا الرجل فظلمناه وما رأينا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردون من ذلك ذاك جبريل - 01:26:00

يعلمكم امر دينكم اما انه لم يأتيني على حالتنا الكرتون قبل اليوم حدثنا اسحاق قال اخطرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابو جعفر عن الربيع ابن انس عن اسم مالك قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة رجل لا نعرفه وكان قبل ذلك يأتي - 01:26:20

في سورة الحية فدنا منه حتى وضع يديه على ركة يوم كبريه فقال ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فاذا فعلت ذلك فانا - 01:26:37

فعلت هذا وقد اسلمت؟ قال نعم. قال فقال فصل الايمان قال اؤتمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والجنة والنار واؤتمر بالبعث بعد الموت قال فاذا فعلت هذا فقد امنت؟ قال نعم. قال فمن الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه ان لم تكن تراه فانه يراك قال اذا فعلت هذا فقد احسنت. قال نعم - 01:26:47

قال متى الساعة؟ قال هي في مفاتيح الخمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث الى اخر الاية. ولكن ابين لك فمن اشواطها اذا رأيت كذا وكذا فاعلم ان الساعة قد اقتربت ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الرجل

فاتبعوه فاتبعوه فلم يجدوا احدا - 01:27:07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا دبل نداءكم يعلمكم دينكم قال ابو عبد الله اختلف الناس في تفسير حديث جبريل عليه السلام هذا فقالت طائفة من اصحابنا قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان تؤمن بالله وما ذكر معه كلام جامع مختص - 01:27:27 وقد اوهبت المذنة في تفسيره فتناولوا على غير توليه قلة معرفة منه بالانسان العربي وغير كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي من يعطي جوامع الكلمة والفواتح واختصر له الحديث اختصارا صلى الله عليه وسلم. اما قول الايمان وتؤمن بالله ان توحدته وتصديق به بالقلب - 01:27:43

اسألي وتخضعه لامره باعطاء العزم لاداءك من لاداء كما امر. مجانبا لاستنكاف الاستكبار والمعاندة بين بعد ذلك لزمتم تنبهوا واجتنبتم مساخطه واما قوله وملائكته يباتون بما سمي الله لك منه الكتاب واؤتمن بان لهم لله ملائكة سواهم لا يعرف اسميهم وعددهم - 01:28:03

ان الذي خلقهم واما قوله وكتبه فان تؤمن بما سمي الله بكتبه في كتابه من التوراة والانجيل والزبور خاصة. وتؤمن بان لله سوى ذلك ونزل على مياها لا يعرف اسمائها وعددها الا الذي انزل واؤتمن بالفرقان وايمانك به غير ايمانك بسائر الكتب ايمانك بغيره - 01:28:23

من الكتب اقرارك به بالقلب واللسان وايمانك بالفرقان خيرك به واتباعك ما فيه. واما قوله ورسلي فانتم بما سمي الله في كتابه رسله وتؤمن بان صلى الله عليه وسلم ايمانك بسائر الرسل اضراكم بهم وايمانك - 01:28:43 اقرارك به وتصديقك اياه واتباعك ما جاء به اذا اتبعت ما جاء به اديت الفرائض واحللت الحلال وحرمت الحرام ووقفت عند الشبهات وسارعت بالخيرات ما قوله واليوم الاخر وياتون من بعث بعد الغات والحساب والميزان والثواب والعظام والجنة والنار. وبكل ما وصف الله به يوم القيامة والمقولة بالقدر خيره وشريره - 01:29:03

ولا تؤمن بان ما اصابك لم يكن ليخطئك ما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولا تقبل لولا كذا وكذا لكان كذا ولولا كان كذا وكذا لم يكن كذا وكذا. قال فهذا - 01:29:23

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر واستدلوا على ان الايمان هو ما ذكره الولاية التي تلونها عند ذكر تسمية الله للصلاة وسائر الطاعات ايمانا واسلاما ودينا. واستدلوا ايضا بما قص الله - 01:29:33 واعز منا ما يليس حين عصى ربه في سجدة امر ان يسجدها لادم فابها ثم قال انا خير ممن خلقتني من نار وخلقته من طين. قال الله تبارك وتعالى او اذ قلنا للملائكة اسجدوا لاذى فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. فهل جحد ابليس ربه وهو يقول ربي بما اويتني لازيتك - 01:29:48

ان له في الارض ولاغوينهم اجمعين. ويقول ربي فانظرنى الى يوم يبعثون ايمانا منهم البعث وايمانا بنفاذ قدرته في اظهاره اياه الى يوم البعث. او احدا من انبيائه وانكر شيئا من سلطانه وهو يحلف عزته. وهل كان كفره الا بترك سجدة واحدة امره بها فابها - 01:30:08

نستدل ايضا بما قص الله علينا من نبيه من نبأ ابن ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى قوله فقتله فاصبح من الخاسرين الا بركوبهم ما حرم عليه من قتل اخيه والتحد ربه وكيف يجده وهو يقرب له القربى. وقالوا قال الله تبارك وتعالى - 01:30:28

ما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خلصوا الجدى وسبحوا بحمد ربهم الى قوله جزاء بما كانوا يعملون. ولم يقل انما يؤمن باياتنا الذي بها اقرؤا بها فقد وقال الله عز وجل الذين اتيناهم كتابات هنا حق تلاوته اولئك يؤمنون به. هذه ادلة على ان مجرد الاقرار - 01:30:48

لا يلزم منه الايمان فان بعض الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان مقر بانه على الحق وانما يقوله حق كما قال الله اه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءه - 01:31:08

وابو طالب كان مقر بان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حق حتى قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينه بل لا بد مع الاقرار من عمل وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [01:31:24](#)

نعم حدثنا اسحاق ابن الله ما قال اخبرنا عبد العلاء قال اخبرنا ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس يكون احق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه. حدثنا اسحاق يتلونا حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه حدثنا اسحاق عنه عن قصي عن مجاهد قال - [01:31:39](#)

يعملون به حق عمله اولئك يؤمنون به. حدثنا اسحاق قال اخبرنا عمرو بن محمد قال حدثنا اسواق النصاني عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قول الذي لا - [01:32:01](#)

الذين اتيناهم الكتاب يتلون حق تلاوته قال يحلون حلالا ويحرمون حرامهم ولا يحرفونه عن مواضعه. حدثنا ابو اسامة قال حدثنا قال حق تلاوة اولئك يؤمنون به قال هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. امنوا بكتاب الله وصدقوا به واحلوا حلاله وحرموا حرام - [01:32:11](#)

وما هو عمل بما فيه ذكر لنا ان ابن مسعود كان يقول والله ان حق تلاوته ان تحل حلاله وتحرم حرامه وان تقرأه كما انزله الله ولا يحرم عن مواضعه - [01:32:41](#)

حدثنا اسحاق ابراهيم قال اخبرنا وكيفا عن ابن مبارك عن حسنية ملاحقة تلاوته قال يعملون بمحكمه ويؤمنون بما تشابه ما اشكل عليهم الى عالمه حتى محمد بن زرارة قال ابو عبد الله قالوا في قيل فهل مع ما ذكرت من سنة ثابتة تبين ان العمل داخل في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله؟ قيل نعم عام - [01:32:51](#)

السنن والاثار تنطق بذلك منها ما حدثنا عبدالله بن معاذ بن معاذ قال حدثنا به قال حدثنا شبة عن ابي جمرة قال كنت قاعدا مع ابن عباس على النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باربع ونهام على اربعين مرهم بالايمان بالله وحده ثم قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله - [01:33:16](#)

رسوله على قال شاة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخلق وان تعطوا من الغنائم الخمسة ضمي قال حدثنا ابي قال حدثنا قرة ابن خالد. قال قال عن عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس ان جدة لي تأخذ نبينا حرا - [01:33:36](#)

في جرة قال قد وفد عبد الفيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا الندامة. قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك من النظر وانا لنصل اليك الا في اشهر الحرم. فحدثنا بدبر من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا بها من وراءنا. قال امركم بالايمان بالله - [01:33:56](#)

هل تدرون ما الايمان بالله؟ قال الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ترضوا الغنائم الخمس وانهاكم عما ينتبذ في الحنكم والذبء والنقيير والمزفت. قال عنه عبد الله قالوا هذا رسول رب العالمين الذي جاء بالايمان - [01:34:16](#)

كان له وفد على من يدفنه الجنة ويديه من النار فامرهم بالايمان بالله. ثم قال لهم مخافة ان يحملوا ذلك على غير وجهه. اتدرون ما الايمان بالله ثم فسره له فجعله - [01:34:36](#)

رسوله والاقرار برسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وايتاء الخمس من الغنائم فهذا ما يبين لك ان الايمان بالله انما هو توحيد وعبادته حدثنا محمد ابن حسام حدثنا احمد ابن زيد قال حدثنا ايوب وقال عن ابي الطالبة عن رجل من اهل الشام نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:34:46](#)

واسلم تسلم. قال وما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله واسلم المسلمون من لسانك واذ قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان؟ قال والايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته اكتبوا قال فاي الايمان افضل؟ قال الهجرة؟ قال وما الهجرة؟ قال ان تهجر ان تهجر السوء. قال فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد؟ قال ومن - [01:35:06](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلها قالها ثلاثا حجة مبرورة وعمرة قال ابو عبد الله ولسه

ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل دعاءه للاسلام كلمة واحدة جامعة انك اذا اسلمت السليمة من كل سوء. فلما سأله -

[01:35:26](#)

الاسلام فلا تسلم قلبك لله وان يسأل المسلمون من لسانك ويدك وزاده تفسيراً وبياناً. فلما قال له اي اسلام افضل قال ايمان فاجعل الايمان بالاسلام لما قاله وما الايمان قال اتوني بالله وملائكته وكتبه ورسوله وسكت له عن ذكر العمل. فكأن الرجل علم ان العمل قد دخل بذلك فقال له فاي الامام - [01:35:54](#)

الهجرة وجعلها كلمة واحدة جامعة فلما قال وهم الهجرة قال ان تهجر السوء فزاد وتفسيره بياناً فلما قاله فاي الهجرة افضل؟ قال الجهاد في سبيل الله وقد قال له قول ذلك الهجرة ان تهجر السوء ان اذا هجرت سوى رغبت بالخير. ومن خير ما انت راغب فيه الجهاد في سبيل الله - [01:36:14](#)

الحج والعمرة من الايمان وقد بدأ قبل ذلك فاخبره ان الايمان انما هو اؤتمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله في ذلك بيان ما قلنا ان الايمان بكتاب الله انما هو اتباع ما فيهما - [01:36:34](#)

قد امر فقد امر فيه بالهجرة والحج والعمرة والجهاد واجتناب السوء حدثنا اسحاق بن ابراهيم وسعيد بن عثمان بن عثمان قال اخبرنا جرير عن ليث بن ابي سليمان عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد مقرر عن البراء - [01:36:47](#)

كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون ان يعرى الايمان اوثق؟ قالوا يا قالوا الصلاة قال ان الصلاة لحسنة وما قالوا الزكاة قال ان الزكاة لحسنة وما هي به؟ قالوا الحج قال ان الحج لحسن وما هو به. قالوا الجهاد قال الجهاد ان الجهاد -

[01:37:03](#)

قال حسن وما هو به فلما رآه يذكرون شرائع الاسلام ولا يصيبون قال لهم اوثق عرى الايمان حب في الله والبغض في الله قال ابو عبد الله قالوا فجعل صلى الله عليه - [01:37:23](#)

وسلم فجعل صلى الله عليه وسلم الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد بالايمان وجعل اوثق عور الايمان حبا بالله والبغض في الله وذلك ان الله امر بهم في كتابه وقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - [01:37:33](#)

وقال في البغض لله لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون بالحداد الله ورسوله وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء اليه بالموودة وقال يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يأسوا من الآخرة كما ينس الكفار من اصحاب القبور. وقال النبي صلى الله عليه - [01:37:53](#)

عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. هذا تفسير من الامام ابي عبد الله المروزي ان معنى الموالة المحبة معنى الموالة المحبة نعم حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا دين عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عمل الحب في الله والبغض في الله حدثنا هارون عبد الله الهزالي قال - [01:38:13](#)

عبد الله ابن يزيد حدثنا عبد الله ابن يزيد المغني قال حدثنا سيد ابن ابي ايوب قال عن ابن مرحوم عبدالرحمن ميمون عن سعد ابن ابن انس الجهري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى الله ومنع لله وانكح لله واحب لله من فضل الله فقد استكمل ايمانه حدث لا يحيى قال حدث - [01:38:37](#)

زكريا عليك يا مجاهد قال ابن عباس يا مجاهد واحبه في الله وابغض في الله ووالي في الله يعادي في الله فانما تنالنا عند الله بذلك. فانما تنال ما عند الله - [01:38:57](#)

ذلك ولا يجعلنا حلاوة الايمان من كثرة صلاة وصيامه حتى يكون كذلك قد صلاة واخرة الناس اليوم معاملتهم للدنيا وذلك لا يجزئ عن اهله شيئاً ثم قرر الله يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. وقرأ لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله -

[01:39:07](#)

حدثنا يحيى بن يحيى عنه قال اخبرنا عن سار عن ابن المسيب عن ابيه عن كعب قال من احب لله وابغض في الله وعطاء الله ومنعه في الله فقد اكمل الايمان - [01:39:27](#)

حدثني محمد اسماعيل البخاري قال حدثنا محمد الصباحي قال حدث الوليد ابن ابي ثوري عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال من اقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطعها - [01:39:40](#)

قد توسط الايمان واحب في الله وبغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فقد استكمل الايمان حدث لا يحيى ابن يحيى قال حدثنا يحيى بن زكريا عن مالك مما عن ما لك - [01:39:50](#)

عن زبيدة عن مجاهد قال انه ثقفر الايمان حب في الله والبغض في الله. حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا حدثنا عن ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته ثائر الرأس يسمع ذوي صوته ولا - [01:40:00](#)

ما يقول حتى اذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن اسماعيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة؟ فقال هل - [01:40:20](#)

وغيرهن قال لا الا ان تتطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان فقال هل علي غيرهن؟ قال لا اله الا انت تطوع وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال - [01:40:30](#)

يقول ازيد على هذا ولا انقص منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حتى لا يسحق ابن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني حلفت الا اتيك ولا اتي دينك - [01:40:40](#)

امرا لا عقل ونشاء الا ما علمني الله منه ورسوله. واني اسألك بوجه الله بما بعثك الينا فقال بالاسلام فقال يا رسول الله وما آيات الاسلام قال تقول اسلمت وجهي لله وتخليت الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم وكل مسلم عن مسلم محرم - [01:41:00](#)

رضوان النصيران لا يبطل يقبل الله مما نشرك بعد اسلامه عملا الا اني موصيكم بحجركم الا اني موصيكم بحجركم الا ان الاوان لو بدعاني وانه سألتني هل بلغت عبادي واني قالوا لي ربي قد بلغتهم فلم يشاهدكم غائبكم؟ قال قلت يا رسول الله هذا ديننا فقال هذا - [01:41:20](#)

واينما تحسن يكفيك حدثنا اسحاق واخاه ابن عبادة فقال حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما اتيك حتى حلفت اكثر من عدد اولى وقال على الاخرى الا اتيك ولا اتي دينك فذكر مثله. حدثنا ابو علي قال حدثنا ابو نعمان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابو قزح - [01:41:40](#)

حكيم معاوية نبيا وقال يا رسول الله ولا يبعثك بالحق ما اتيك حتى من اصابعي هذه الثلاثة لا اتي. فبالذي بعثك بالحق ما بعثك به قال بالاسلام قال والاسلام فلن تسلم قلبك لله وان توجه وجهك الى الله وان تصلي صلاة مكتوبة وتؤتي الزكاة المفروطة اخوان نصيران لا - [01:42:03](#)

الله من عبد نشرك بعد اسلامه حدثنا محمد ابن عمر حدثنا النفيري قال حدثها زهير قال حدثنا محمد ابن جحافة قال حدثنا الحجاج ابن الالباني قال لنا سويد ابن حديد وهو ابو قزعة عن حكيم بن معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني حلفت على الاصابع هؤلاء وامي الي - [01:42:23](#)

رابعا وهن عشر لا يتبعك ولا يتبع ما جئت به فيرشدك الله ما دينك الذي بعثك الله به؟ قال بعثني الله بالاسلام وقلت ما الاسلام؟ قال تقول اسلمت لله وخليت وجهي اليه وتؤتي الزكاة وتقيم الصلاة اخوان نصيران لا يقبل الله في احد اشرك بعد اسلامه حدثنا محمد المشارق - [01:42:43](#)

قال حدث عن خالد بن معدان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام طوال ومن اراك ملآن الطريق. بذلك ان تعبد الله ولا فاذا - [01:43:03](#)

فاذا ردوا عليك ردت عليك وعليهم ملائكة ولم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتمهم او سكتت عنهم وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت عليه فمن انتقص منهن شيئا فهو سهل بالاسلام تركه. ومن تركهن فقد نبذ الاسلام وراء ظهره. حدثنا يوسف موسى القطاني قال اخبر - [01:43:23](#)

عن ابي عثمان ابن عمير عثمان ابن عمير البجلي قال عن زاذان عن جرير عبدالله قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على رواحين وهي اكلة لدوام المدينة. فرفع لهم شخص فقال هذا رجل لا عهد له - [01:43:43](#)
باونيس منذ كذا وكذا واياه يريد فاسرع اليه النبي صلى الله عليه وسلم واسرعنا حتى استيقظوا فاذا فتى شابقا انسرفت شفثاه من اكل لحين. من اكل لحم الشجر فسأله من اين اقبلت بعد ثم قال وانا اريد يثرب ويريد محمدا صلى الله عليه وسلم لبيايعة - [01:44:03](#)

قال فانا محمد رسول الله. قال السلام عليك يا رسول الله انصفني الاسلام. قال تشهد ان لا اله الا الله وتقر ما جاء به من عند الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [01:44:21](#)
قال اقررت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم تنتهي صفته وكنا لها وان نسأله وجعلنا اذا زحمتا مكره رعى ونحر على اكله نوثم انصرف وصرنا معه وتقع يد بكة وتقع - [01:44:31](#)
يا دوب مكره وتقع يد بكره في اخائيق الجرذان فانتته. فاننتت عنقه فمات فقالوا قد مات فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي الرجل من حط عمار حذيفة بن اليمان فوجده قد نزلت عنقه فمات قالوا يا رسول الله قد مات مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه - [01:44:51](#)

قال احمولوه الى الماء فامرنا فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم قال احضروا له والحدو له. ولا تشقوا فان اللحد لنا والشق لاهل الكتاب والجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال لا احدثكم حديث هذا الرجل هذا ممن عمل قليلا واجر كثيرا هذا ممن قال الله تعالى فيه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم - [01:45:11](#)

اني عوضت عن وارفا وملكان يدسان في شدته بثمار الجنة يعرفه. يعرفنا ان الرجل كان جائعا. حدثناه محمد المسند قال حدثنا بريد قال حدثنا الوليد ابن المسلم قال حدثني عبد العزيز بن اسماعيل ابن عبيد الله عن سليمان ابن حبي امامة الباهلي قال - [01:45:33](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتلقضن عور الاسلام عورة عورة كلما انتقضت عورة تشبث الناس بالتي تليها اولهن لفظا حكم واخرهن الصلاة وحدثنا اسحاق ابن الله وقال اخونا عبد الله بن يزيد المغربي والملائي قال حدث مسعودي عن القاسم قال جاء رجل ابي ذر فسألوا عن الماء فقرا ليس بالغته - [01:45:53](#)

والمغرب ولكن البر من ان لله واليوم الاخر الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. قال الرجل ليس عندي رسالتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن النبي سألتني عنه فقرا الذي قرأت عليه فقال له الذي قلت لي فلما اباني الله قال له ان المؤمن الذي اذا - [01:46:13](#)

من الحسنة سرت وردى ثوابها واذا عملت سيئة ساءته وخاف عقابها حدثنا اسحاق قال اخبر عبد الرزاق قال حدثنا بعض عن عبد الكريم الجزائري النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرا اليسرق والمغرب تلا الى اخر الاية حدثنا اسحاق - [01:46:33](#)
يزيد نهارنا قال اخبرنا سفيان ابن الحسين عن ابي علي الرحيمي عن حسين بن قيس قال اسحاق وكالة تيمية يسميه حنش عن اثم تقاسى حسن علي بن ابي طالب مقبله من الشام عن سئل الحسن العلي رضي الله تعالى عنه اكبره من الشامع الايمان فقرا - [01:46:53](#)

تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. قال ابو عبدالله قالوا فقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلام ما وصف به الايمان وصف الايمان باصل بالاسلام بالقول والعمل على تراه وصفه الابرار واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنهي عن المنكر والنصح لكل - [01:47:12](#)
مسلم واخبر ان الاسلام بني بني من ذلك وغيره على خمس حدثنا حميد بن مسعود قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا عاصم محمد قال سمعت ابيه حدثنا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس - [01:47:32](#)

ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. حدثنا يسعى وقال اخبرنا جميعا منصورا سالم بن جاد عن العطية مولى لبني عامر عن يزيد بن بشر - [01:47:49](#)

قال بعثني عبد الملك الى كعبة بكسوة فلما قدمت المدينة دخلت على عبد الله بن عمر فسمعتة يقول ان الايمان بني على خمس تعبد الله وتقيم الصلاة تحج البيت وتصوم رمضان كذلك حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو موسى الاصيلي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا ابو مالك - [01:47:59](#)

ابن عمر مثل حديث العلاء الا انه قال بني اسلام على خمس دعائم. وقال كذلك سمعناه من نفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا حسين بن عيسى بن ابي سفيان عليه ان رجل قال ابن عمر الا ترجو قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:48:19](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. حدثنا ابراهيم راشد الادمي قال حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد العمري عن ابيه ان ابن عمر قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله واقامة - [01:48:39](#)

ايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. حدثنا ابراهيم الراشد قال حدثنا حجاج نصيري قال حدثنا شعبة عن ابي بشر جعفر ابن ابي وحشية عن الحواري عن مثل ذلك حدثنا فضيل عبدالرحمن قال حدثنا حميد قال حدثنا سفيان قال حدثنا شعير ابن الخم من الخمس او الخمس التميمة - [01:48:59](#)

حدثنا شعير الخبز التميمي عن حبيبننا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسلام على خمس جهات ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة صوم رمضان وحج البيت قال الحويدين وحدثنا سفيان مرة واحدة عن شعير ومسعري بهذا الاسناد ثم لم يسمع سفيان ان يذكر - [01:49:19](#)

بعد ذلك حدث له ابو جعفر محمد عمار الرازي قال احدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسراييل عنه ابن منصور عن سالم عطية العامري عن يزيد بعثني عبد الله بن عبد الملك المروان اتيت عبد الله ابن عمر فكننت عنده فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اثرت - [01:49:39](#)

الحج والعمرة على الجهاد ثلاث مرات فقال ويالك ان الايمان بني على خمس ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان فقال لا بل تحج البيت فقال لا بل تحج البيت وتصوم رمضان هكذا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافظ ابن حجر ربطها بالخمس - [01:49:59](#)

سعيير ابن الخمس التميمي بكسر الخط. نعم قال حدثني سيد ابن مسعود قال حدثنا اسحاق منصور قال حدثنا اسراييل عن جابر عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم على خمس جهات لا اله الا الله - [01:50:19](#)

ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. حدثنا هارون ابن عبد الله المزاري قال حدثت مكين ابراهيم قال حدثنا داود ليزيد الاودي عن رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان. حدثنا محمد - [01:50:36](#)

داوود حدثنا سفيان بن وكيل الجراح قال حدثنا ابي عن جابر عن عن جويرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال ابو عبد الله - [01:50:56](#)

بدل ذلك من عقل على ان الاسلام كثير لان البنين اكثر من الاصل انما هو بياض البنين يكون الحيطان البيوت والعداري والغرف والابواب والجدوع والصبائح وغيرها وقد حفظ في وقد حفظ في بعض هذه الاحاديث من شراء الاسلام ما لم يحفظ في بعض فينكر ان يكون الذين قصرُوا - [01:51:16](#)

الحفظية كلها تعلم الاسلام قبل ان يفرض من شرائعهما حفظ لغير ما حفظ غيره. ويمكن ان يكون حفظوه فابدوا اساسه وعوده ومعامله وسكتوا عما يتبع ذلك. غير ان ذلك كله وغير ذلك من شرائع الاسلام التي حفظها غير من الاسلام ليس لاحد ان يقول ليس الاسلام - [01:51:36](#)

في حديث فلان دون غيره دون غيره من الاحاديث حتى تقر بها كلها. وكذلك الايمان لم يأت ميسرا بكامله في اية ولا اية ولا حديث

ولا حديثين وكذلك الصلاة والزكاة والحج والصوم ولم يأت به شيء من ذلك بكامله في آية ولا آياتين ولا حديث ولا حديثين الا ترى الا
- [01:51:56](#)

يكتب الناس من الاحاديث في سنن كشرية منها وجوبها فكذلك الاحاديث التي تروى في الايمان والاسلام كلها بالايمان والاسلام ولا
يجوز جحد شيء منها ولا تخلو لان الذي يجحد منها ويدفعه انما هن انما هو عن الذي يقبل منه ويأتمنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم - [01:52:16](#)

الذي فرض الله عليك طاعته وامرك باتباعه بالاسلام والايمان والايمان والاسلام ويسمى الاسلام ايمان والايمان اسلاما ودينا ومنة وبراً
وتكون احسانا وطاعة كل هذه الاشياء لازمة له حدثناهم البقية قال حدثنا ختم بن الله عن سهيل بن ابي صالح بن عبدالله بن صالح
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:52:36](#)

لا اله الا الله وادناها امامة الادي عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. حدثنا اسحاق عنه قال اخبرنا جرير عن سهيل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله - [01:53:00](#)

عن ابن عجلان عن عبد الله ابن ابي صالح ابي هريرة مثله قال ستون او سبعون او بضع احد العديدين حدثنا محمد يحيى قال حدثنا
محمد بن الكثير عن المزاهي عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو عبد الله - [01:53:20](#)

الحديث حديث ابي خالد حدثني يسعى قال اخبر وكيل حدثنا سفيان عن السهيل ابن ابي صالح عن عبدالله صالح عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان بضع وسبعون شعبة فارفعوها لا اله الا الله وادناها امامة الادي عن
الطريق حسبك حسبك - [01:53:40](#)